الديمقراطية الاجتماعية: المختصر الواضح

مدخل إلى
الديمقراطية الإجتماعية

القيم التي تربطنا

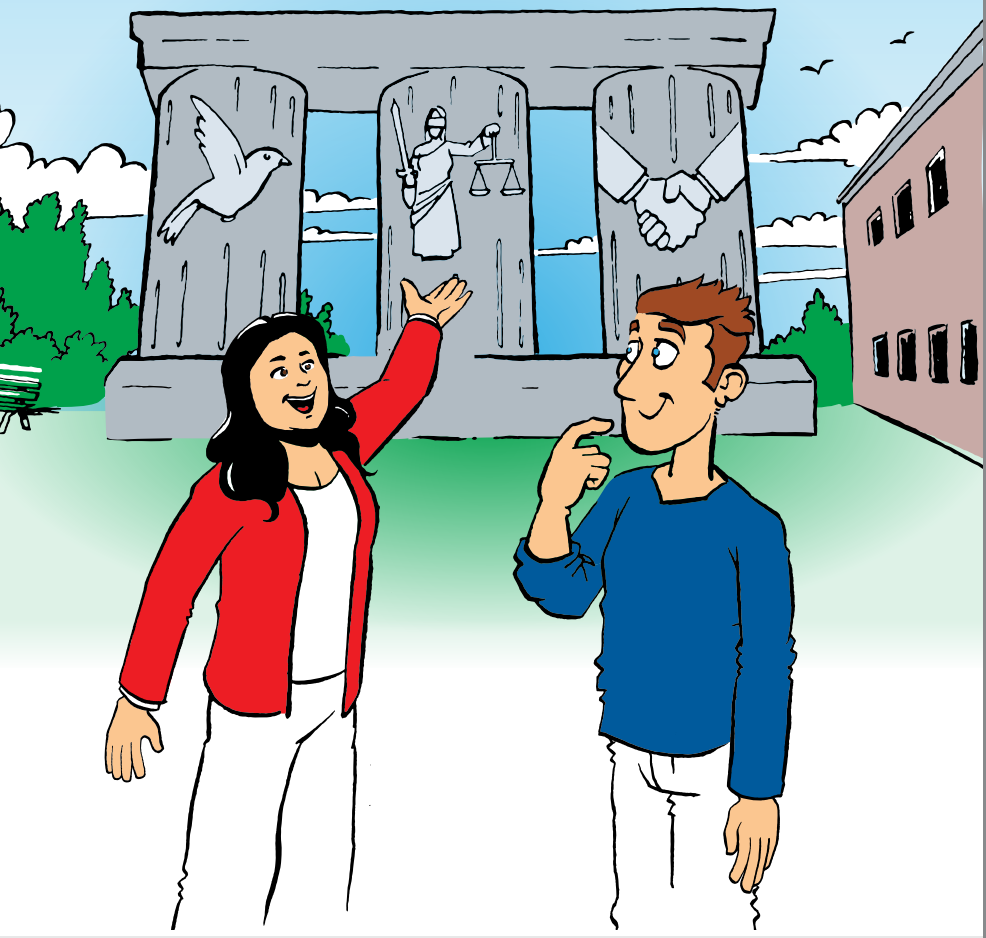

FRIEDRICH EBERT STIFTUNG

AKADEMIE FÜR SOZIALE DEMOKRATIE

الديمقراطية الاجتماعية: المختصر الواضح

مدخل إلى
الديمقراطية الاجتماعية

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية
(5286/10/2018)

3,306

بتشولات، تم (يمتلك حقوق النشر للأردن والعراق)
مدخل إلى الديمقراطية الإجتماعية القيم التي تربطنا/ تم بتشولات؛ ترجمة وليام جوزيف ورد– عمان: مؤسسة فريدريش ايبرت، 2018
ص. (95)
ر. إ. : 5286/10/2018.
الواصفات: /الاقتصاد الاجتماعي//المساواة الاجتماعية// الديمقراطية/
يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

صادر عن
مؤسسة فريدريش إيبرت
قسم الأكاديمية السياسية
أكاديمية الديمقراطية الاجتماعية
الطبعة الثالثة، شباط/ فبراير 2017

تحرير باللغة الألمانية: بربرا مونير، الواضح والدقيق– مؤسسة اللغة المبسطة
(Klar & Deutlich – Agentur für Einfache Sprache)
يوخن دام، أكاديمية الديمقراطية الاجتماعية
ماركوس ترومر، أكاديمية الديمقراطية الاجتماعية
الرسومات: يورين كران، أليس ويل
للتواصل: jochen.dahm@fes.de و markus.troemmer@fes.de
التنسيق والجمل: يوريان فيزه، دار Spaß am Lesen ميونخ/أمستردام
الترجمة إلى اللغة العربية: إندستري أرابيك للترجمة
التحرير باللغة العربية: أمل أبو جريس، مديرة برامج، مؤسسة فريدريش ايبرت– مكتب الأردن والعراق
الطباعة: المطبعة الإقتصادية

إنّ هذا الكتاب من سلسلة المختصر الواضح مستقى من كتاب القراءة 1: أساسيات الديمقراطية الاجتماعية، الصادر عن مؤسسة فريدريش إيبرت.

هل ترغب في استخدام النص لأغراض تجارية؟
عليك طلب موافقة خطية من مؤسسة فريدريش إيبرت
الرقم المعياري: 978-9957-484-85-9

KLAR & DEUTLICH
Agentur für Einfache Sprache

الديمقراطية الاجتماعية: المختصر الواضح

مدخل إلى
الديمقراطية الاجتماعية

جدول المحتويات

المقدمة 07

الفصل الأول: ما هي الديمقراطية الاجتماعية 10

1.1 ما المقصود بالديمقراطية الاجتماعية؟ 11
1.2 الديمقراطية الاجتماعية كحركة 12
1.3 ثلاثة مستويات 13
1.4 ترتيب الكتاب 17

الفصل الثاني: الحرية 19

2.1 التفكير في الحرية 19
2.2 حقوق الحرية: حقوق الحماية وحقوق الرعاية 24
2.3 ماذا تريد الديمقراطية الاجتماعية 26

الفصل الثالث: العدالة 31

3.1 ما هي العدالة وما هي المساواة؟ 31
3.2 العدالة: النساء والأجيال 35
3.3 كيف نقوم بعملية التوزيع 36
3.4 ماذا تريد الديمقراطية الاجتماعية؟ 37

الفصل الرابع: التضامن 39

4.1 التفكير في التضامن 40
4.2 كيف يعمل التضامن؟ 43
4.3 أمثلة على التضامن 45
4.4 ماذا تريد الديمقراطية الاجتماعية 47

الفصل الخامس: الديمقراطية الاجتماعية: التفكير وتحديد الالتزامات والتصرف 49

5.1 القيم الأساسية تنتمي لبعضها البعض 49
5.2 من التفكير إلى تحديد الالتزامات، من القيم الأساسية إلى الحقوق الأساسية 51
5.3 اتفاقيات الأمم المتحدة 56
5.4 من الالتزام بالقوانين إلى التصرف: من الحق الأساسي إلى الأداة 58

الفصل السادس: الديمقراطية الاجتماعية.. مقارنة 64

6.1 تيار الفكر الليبرالي الجديد 64
6.2 تيار الفكر المحافظ 68
6.3 تيار الفكر الديمقراطي الاجتماعي 70

الفصل السابع: الديمقراطية الاجتماعية في دول أخرى 72

7.1 دراسة دولية 73
7.2 الولايات المتحدة الأمريكية 76
7.3 بريطانيا العظمى 78
7.4 ألمانيا 80
7.5 اليابان 82
7.6 السويد 84

الفصل الثامن: الديمقراطية الاجتماعية مستقبلاً 86

8.1 الفكر الجديد 87
8.2 العولمة 88
8.3 العالم الرقمي 89
8.4 إلى الأمام باستمرار 91

المقدمة

لا يقتصر مصطلحا السياسة والديمقراطية على المتعلمين أو الحالمين. فالسياسة والديمقراطية هما أساس مجتمعنا ولهما تأثير علينا جميعا. لهذا السبب، تقدم "أكاديمية الديمقراطية الاجتماعية" معلومات ودورات لكل من يعمل في مجال السياسة.

هل أنت مهتم بالسياسة؟ هل ترغب في تحسين بلدك ومجتمعك؟
هل تشارك في الأعمال التطوعية؟ هل تتخذ من السياسة مهنة؟
لدى الأكاديمية إجابات على أسئلتك واقتراحاتك للتفكير في المستقبل.

المدخل المثالي

تقدم سلسلة "الديمقراطية الاجتماعية – المختصر الواضح" مدخلاً مثالياً لعالم أفكار الديمقراطية الاجتماعية، حيث نشرح في سلسلة كتب "المختصر الواضح" المواضيع السياسية المهمة بنصوص قصيرة ولغة مفهومة.

القيم الأساسية

يتناول الكتاب الأول من هذه السلسلة أساس الديمقراطية الاجتماعية-- قيمها الأساسية.

فما هو أصل مصطلحات الحرية والعدالة والتضامن؟ وما أهميتها في السياسة الحالية؟ وكيف تختلف الديمقراطية الاجتماعية عن غيرها من النماذج السياسية؟ وما هي الإجابات التي تقدمها الديمقراطية الاجتماعية عن الأسئلة حول المستقبل؟

كل ذلك، بل أكثر، ستجدونه في هذا الدليل.

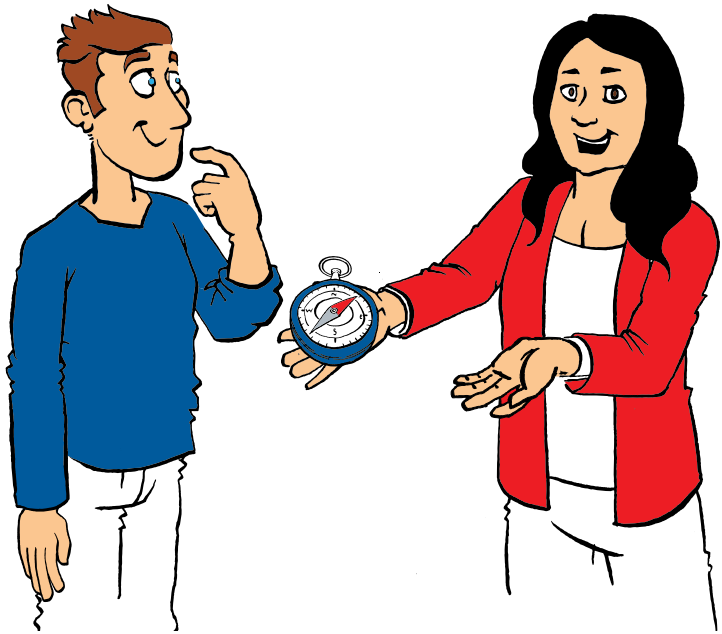

هذا عادل وهذه ريم.

عادل ملتحق بالتدريب المهني.
لديه عدة أسئلة حول السياسة والمجتمع.
ريم ملتزمة بالديمقراطية الاجتماعية.
تتحدث بشغف عن الديمقراطية الاجتماعية.

نودّ أن تختار طريقك بنفسك

البوصلة هي رمزنا، فالبوصلة أداة للمسافرين عبر البحار. وبفضلها، يجد المسافر طريقه.

ترغب الأكاديمية في مساعدة الناس في تقرير مسارهم السياسي، ومن دواعي سرورنا أن تساهم هذه السلسلة في ذلك.

ستكون السياسة في أفضل حالاتها عندما يشارك الكثيرون في العمل والتفكير.

يوخن دام

المدير

أكاديمية الديمقراطية الاجتماعية

ماركوس ترومر

مدير المشروع

كتاب القراءة حول الديمقراطية الاجتماعية

AKADEMIE FÜR SOZIALE DEMOKRATIE

لماذا نستخدم لغة الحياة اليومية؟

نريد أن يفهم الجميع الديمقراطية الاجتماعية.
لذلك تم إعداد سلسلة "المختصر الواضح" بلغة سهلة وبسيطة.
نريد أن يفهم الجميع أهداف الديمقراطية الاجتماعية.
ولذلك، أعددنا سلسلة "المختصر الواضح" بلغة سهلة ومفهومة.

ما هي الديمقراطية الاجتماعية؟

عند سماع مصطلح الديمقراطية الاجتماعية، تراود الناس أفكاراً مختلفة.

فيعتقد الكثيرون أن الكلمتين تعنيان الأمر نفسه.
"لا تزال الديمقراطية اجتماعية!"

أما البعض فيفكر في الاقتصاد.
"ألا يرتبط ذلك باقتصاد السوق الاجتماعي؟"

ويربطها الكثيرون بحزب سياسي معين.
"الديمقراطية الاجتماعية – إنها حقاً فكرة من أفكار الحزب الديمقراطي الإجتماعي"

ويربطها آخرون بالتاريخ.
"ألم يكن اسمها في الماضي الديمقراطية الاشتراكية ؟"

فأيّ من هذه الإجابات صائبة؟ للأسف، ما من تعريف عام لمصطلح الديمقراطية الاجتماعية. ثمة عدة نقاط يمكن التعرف على الديمقراطية الاجتماعية من خلالها.

1.1

ما المقصود بالديمقراطية الاجتماعية؟

ما هي الديمقراطية الاجتماعية؟

- من أهداف الديمقراطية الاجتماعية جعل مجتمعنا ديمقراطياً واجتماعياً أكثر مما هو عليه الآن.

- للديمقراطية الاجتماعية ثلاث قيم أساسية: الحرية والعدالة والتضامن.

- تطالب الديمقراطية الاجتماعية بحقوق متساوية وبحقوق الإنسان للجميع. وتنطبق هذه الحقوق في جميع المجالات، كالحياة الشخصية أوالاقتصاد أوالمجتمع ككل.

- الديمقراطية الاجتماعية نموذج سياسي له أفكار معينة. من النماذج السياسية الأخرى نذكر النموذج المحافظ والنموذج الليبرالي.

هل ترغب في معرفة المزيد ؟ يرجى زيارة الموقع الإلكتروني أدناه.

ما هي الديمقراطية الاجتماعية: اقتراح

http://www.fes-soziale-demokratie.de/filme.html

كما يمكنكم متابعة هذا الفيلم مباشرة عن طريق الهاتف المحمول؟

قم بمسح ضوئي لهذا الرمز من خلال تطبيق المسح الضوئي، على سبيل المثال: *QR-Barcode-Scanner* أو *Scanlife*

الديمقراطية الاجتماعية كحركة

ظهرت الديمقراطية الاجتماعية كتيار سياسي في القرن التاسع عشر. فتحمس آنذاك الكثير من الناس لأهدافها، فتجمعوا وعملوا على تغيير المجتمع لتوفير المزيد من الحرية والعدالة والتضامن.

وفي آيار/مايو 1863، قام فرديناند لاسال مع أصدقائه بتأسيس "الجمعية العامة للعمال الألمان"، وكانوا من أول من كافح من أجل العمال. فكان العمال آنذاك يقومون بأعمال شاقة ويحصلون على أجر زهيد ويعيشون حياةً بائسة.

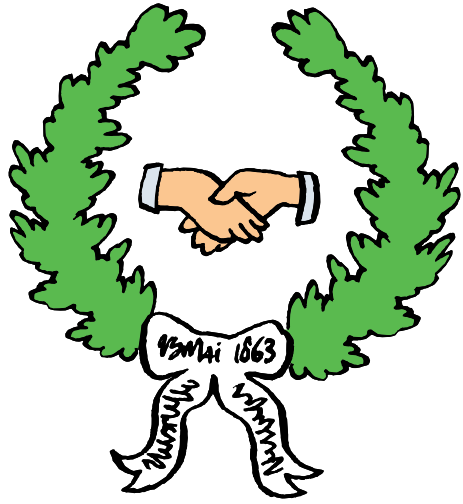

ومنذ ذلك الحين، تأسس عدد كبير من الجمعيات والمنظمات والأحزاب السياسية التي ترغب في المزيد من الديمقراطية الاجتماعية، وكان أقدمها وأكبرها تاريخياً "الحزب الديمقراطي الإجتماعي" وبشكل أساسي أيضاً النقابات التابعة لرابطة النقابات الألمانية.

1.3
ثلاثة مستويات

يرمي مؤيدو الديمقراطية الاجتماعية إلى تحقيق أهداف سياسية معينة من شأنها تحسين ظروف حياة الجميع.

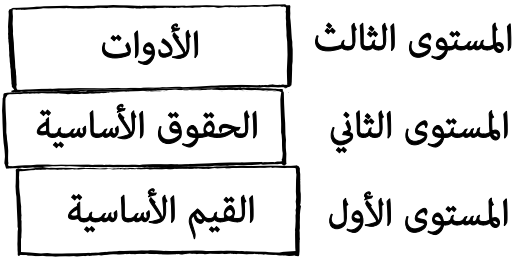

لذلك، هناك ثلاثة مستويات مختلفة.

القيم الأساسية هي المستوى الأول.
لهذه القيم أهمية خاصة بالنسبة إلى الذين يرغبون بالمزيد من الديمقراطية الاجتماعية.

الحقوق الأساسية هي المستوى الثاني.
من يأخذ القيم الأساسية بجدية يعمل من أجل حقوق الجميع.

الأدوات هي المستوى الثالث.
هي آلات عمل الديمقراطية الاجتماعية.
من خلالها، يمكن جعل الحقوق الأساسية أمرًا واقعًا.

المستوى الأول
القيم الأساسية للديمقراطية الاجتماعية
الحرية والعدالة والتضامن

يرتكز أساس الديمقراطية الاجتماعية على ثلاث **قيم** هي: الحرية والعدالة والتضامن. إنّ هذه القيم هي أهم **أركان** الحياة في أي مجتمع.

ليست **القيم الأساسية** مهمة للديمقراطية الاجتماعية في بلد محدد فحسب، بل يعمل أشخاص من قناعات مختلفة في جميع دول العالم من أجل تحقيق هذه القيم.

القيم الأساسية

أهم القيم الرائدة التي يجب أن يتحلى بها الجميع في مجتمع ما.
ظهرت عبر التاريخ لأن تجربة الناس كانت جيدة عندما التزموا بهذه القيم.
ترتكز على هذه القيم قواعد الديمقراطية الأساسية.

المستوى الثاني
الحقوق الأساسية للديمقراطية الاجتماعية
حقوق متساوية للجميع

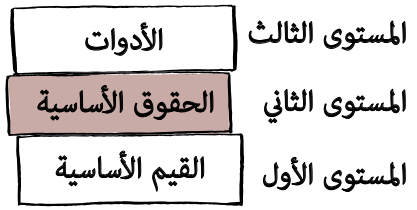

كيف يمكن تطبيق القيم الأساسية الثلاث في مجال **حقوق الإنسان**؟ هنا يأتي مستوى الحقوق الأساسية.
من الأمثلة حول الحقوق الأساسية: يحق للإنسان أن يدلي بصوته في الانتخابات، أوأن تأتي الشرطة في حالات الخطر.
ومن الحقوق الأساسية أيضاً أن يتمكن الإنسان من الذهاب إلى المدرسة، وكذلك أن يحصل على الحماية في حالة الطوارئ.

تقتضي الديمقراطية الاجتماعية بأن تعمل الدولة بنشاط من أجل ضمان **الحقوق الأساسية** لجميع البشر. ويقع على عاتق الدولة **الالتزام بالتصرف في هذه الحالات**.

الحقوق الأساسية
حقوق مضمونة يتمتع بها كل إنسان.
لا يجوز أن يكون للعمر أو الأصل أو الجنس أي دور فيها.

المستوى الثالث

أدوات الديمقراطية الاجتماعية

كيف تعمل الديمقراطية الاجتماعية في ألمانيا والدول الأخرى؟

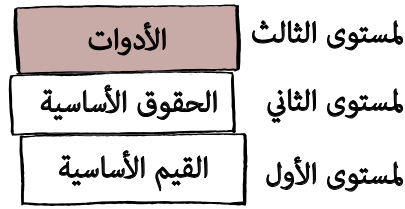

ما هي **الأدوات** المعتمدة للحرص على الحقوق الأساسية؟ كيف **تتصرف الدولة** على أرض الواقع؟ لأية أغراض **ندفع الأموال كمجتمع**؟ كيف تعمل على أكمل وجه؟ هنا يأتي دور المستوى الثالث.

الأدوات

تختار الدول المختلفة أدوات متنوعة لضمان الحقوق الأساسية للإنسان.

فكيف تفعل الدول ذلك بالضبط؟

1.4

ترتيب الكتاب

تعرفنا في **الفصل الأول** إلى مصطلح **الديمقراطية الاجتماعية**. – وتعرفنا أيضاً إلى مصطلحات مثل القيم الأساسية والحقوق الأساسية. هناك الكثير من النظريات تعالج الموضوع ذاته، ولكن سنركز على الجانب العملي.

في **الفصل الثاني** نتعرف إلى مصطلح **الحرية**. كيف يمكن أن يكون الأفراد أحرارًا؟ وكيف تنجح الحرية في المجتمع؟ ماذا تريد الديمقراطية الاجتماعية؟

الفصل الثالث يتمحور حول مصطلح **العدالة**. هل كل البشر متساوون تلقائياً؟ متى يكون توزيع الثروات والفرص من سِمات العدالة؟ كيف يمكننا تعزيز العدالة؟

الفصل الرابع يبحث في مصطلح **التضامن**. إنّ تضامُن الناس مع بعضهم البعض يختلف بحسب الموقف. فكيف ينجح التضامن في مجتمعنا؟ وما هدف الديمقراطية الاجتماعية؟

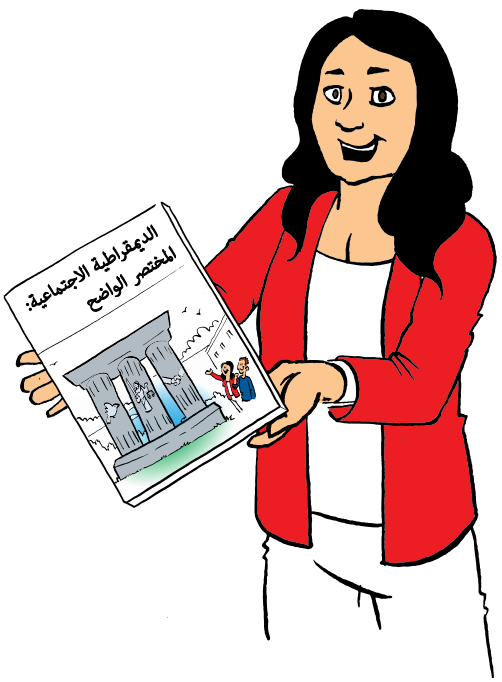

يوضح **الفصل الخامس** ترابط **القيم الأساسية** ببعضها البعض، وكيف أن الإنسان يحتاج أيضًا إلى حقوق أساسية يتمتع بها الجميع. فكيف يمكن تطبيق هذه الحقوق في الأنظمة والقوانين؟ وما هي الأدوات التي تستخدمها الدولة لتطبيق هذه الحقوق في مجال السياسة؟

في **الفصل السادس** نقوم **بمقارنة الديمقراطية الاجتماعية** مع التيارات السياسية الأخرى. فكيف تختلف الديمقراطية الاجتماعية عن غيرها من التوجهات الفكرية؟

أما **الفصل السابع** فيتناول **الديمقراطية الاجتماعية في دول أخرى**. فكيف يتم تطبيق الحقوق الأساسية في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا واليابان والسويد؟ وما هي أهم الاختلافات مع ألمانيا؟ وماذا يمكننا التعلم من ذلك؟

يتناول **الفصل الثامن** **مستقبل الديمقراطية الاجتماعية**. فعالمنا يتغير بسرعة، وقد بدأنا الآن في رؤية التحديات. وثمة أسئلة جديدة، فكيف ستجيب الديمقراطية الاجتماعية على هذه الأسئلة؟

معرفة مكثفة للممارسة

الديمقراطية الاجتماعية: المختصر الواضح – مجموعة من تسعة كتب تشمل أهم المواضيع السياسية للديمقراطية الاجتماعية.

الفصل الثاني

الحرية

نتعرف في **الفصل الثاني** إلى مصطلح **الحرية**. كيف يمكن أن يكون الأفراد أحرارًا؟ ما هي آلية عمل الحرية في المجتمع؟ وما أهداف الديمقراطية الاجتماعية في هذا المجال؟

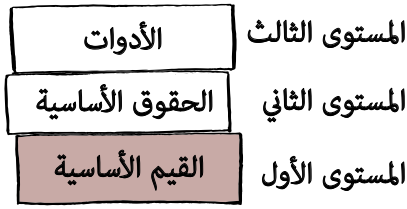

الحرية هي إحدى القيم الأساسية للديمقراطية الاجتماعية.
هذا هو المستوى الأول.

2.1

التفكير في الحرية

ما هي الحرية؟ يمكن لكل شخص أن يكتب ما يتصوره:
"أن تفعل ما تريد"
"العيش بدون نصائح من الآخرين"
"التمكن ببساطة من السفر أينما تريد"
"القدرة على اتخاذ القرار بنفسك"

على مر الزمان، فكر عدد كبير من **الفلاسفة** في مصطلح الحرية. وأحد هؤلاء الفلاسفة كان **جون لوك**.
وعاش في إنجلترا في القرن السابع عشر.

الفيلسوف

الفيلسوف يفكر في أسئلة مهمة حول الحياة.
على سبيل المثال: ما معنى الحياة؟
من أين تأتي الأشياء؟
ماذا يحدث بعد الموت؟
يحاول الفيلسوف إيجاد إجابات على هذه الأسئلة وما شابهها.

كان مفهوم الحرية الشخصية بالنسبة إلى لوك على الشكل التالي:
يستطيع المرء أن يقرر ما يعتقده في خصوص مسألة معينة.
يعرف الإنسان جيداً ما هو الأفضل له.
يستطيع الإنسان أن يقرر ما يفعله.
يستطيع الإنسان أن يقرر ما يفعله بممتلكاته.
لا يحتاج الإنسان لإذن من الآخرين.

وكان مفهومه للحرية في سياق المجتمع على الشكل التالي:
الإنسان حر عندما يدلي بصوته مع الجميع لحكومة ما.
لا يجوز أن تضع قوانين للآخرين.

عندما كتب لوك كتبه حول الحرية، كان الكثير من الناس في أوروبا يعيشون في أنظمة ملكية مطلقة. وكان الملوك يقررون ما تفعله الشعوب. لم يعش بحرية إلا القليل من الناس. وكانت أفكار لوك آنذاك جديدة جداً.

تجاوب الفلاسفة الآخرون مع أفكار لوك، وكمّلوا أفكاره حول الحرية.
وأحد هؤلاء الفلاسفة كان **جان جاك روسو**.
وعاش في القرن الثامن عشر في فرنسا.

كان مفهوم روسو للحرية في سياق المجتمع على الشكل التالي:
الناس يكونون أحراراً فقط عندما يتمكنون التصويت على القوانين بأنفسهم.
يحتاج الناس إلى الديمقراطية ليكونوا أحراراً.

وكذلك، كان مهمّاً جدّاً بالنسبة لروسو أنه:
لا يجوز أن يستغل الإنسان فكرة الحرية.
يستخدم الكثير من الناس كلمة الحرية في حالات لا توجد فيها حرية أبداً.

على سبيل المثال: في ظروف العمل الصعبة.
يفترض الكثير من الناس، أن على كل شخص الانتباه لنفسه حتى في العمل.

عندما يكون العمل مصنفا بالخطر، يعتقد البعض أنه على الشخص أن يشتري ملابس الحماية بنفسه، كالخوذة وأحذية الحماية والقفازات، أو أنه ينبغي عليه البحث عن عمل آخر، ويكون ذلك اختياراً حراً.

إلا أنّ الواقع ليس كذلك. إذ إنّ معظم الناس لا يستطيعون إيجاد عمل بسهولة، وليس لديهم المال الكافي لشراء ملابس الحماية باهظة الثمن.

لذلك، على صاحب العمل الاهتمام بتوفير الحماية المناسبة في مكان العمل، وهذا ما لا بد أن تفرضه النقابات.

حدود الحرية

للحرية حدود. فكيف يمكن للمرء العيش بحرية من دون إلحاق الضرر بالمجتمع أو بالآخرين؟ الفيلسوف **إيمانويل كانت** (ألمانيا، القرن الثامن عشر) فكر في ذلك.

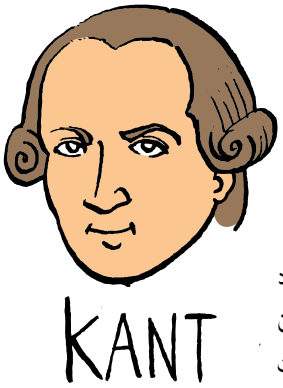

فقال كانت:
لا تقتصر حدود الحرية على القوانين الموجودة، بل في السؤال التالي:
ماذا يمكن أن يحدث عندما يفعل كل شخص ما يريده؟

لذلك، لا تقتصر حدود الحرية في الحدود القائمة، ولكنها تتمثل في ما يريده الإنسان لجميع البشر في المستقبل. هذا ما سمّاه كانت بـ«القانون الأخلاقي».

على سبيل المثال: سماع الموسيقى في الباص.
قد تكون من محبي الموسيقى، وتفضل أن تسمعها عاليةً ومن دون سماعات؟ أنت حر في فعل ذلك عندما تكون في بيتك.
ولكن كيف يكون الأمر عندما تجلس في باص ملئ بالركاب؟

السؤال هو أيضًا: ماذا قد يحدث لو فعل كل شخص ما يريد؟ أي ماذا سيحدث عندما يشغل الجميع موسيقى عالية في الباص؟ موسيقة كلاسيكية وموسيقى هارد روك وموسيقى صاخبة وموسيقى شعبية؟

قد تكون الإجابة: "آه، هذه ليست بفكرة جيدة". وهكذا يعمل "القانون الأخلاقي".

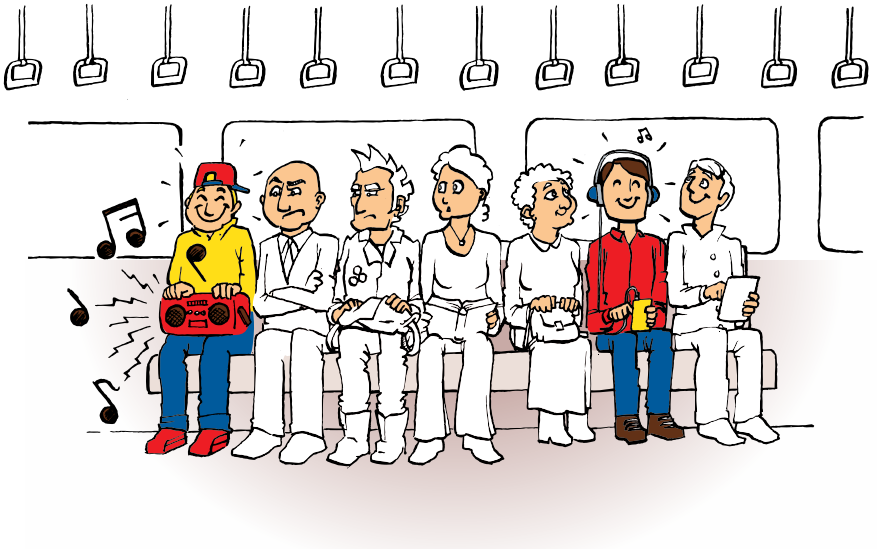

ما أثر ذلك على فهمنا للحرية إذًا؟

الحرية قيمة أساسية من قيم الديمقراطية الاجتماعية.

فيتم تحديدها وتكريسها بموجب القانون. ولا ينبغي أن يتصرف الإنسان بموجب القوانين الموجودة فقط، بل على الإنسان أن يفكر، إذا كانت الحرية التي يتمتع بها تضر بالآخرين.

2.2

حقوق الحرية: حقوق الحماية وحقوق الرعاية

حتى في العصر الحديث، تأمّل الفلاسفة في معاني الحرية. فعلى سبيل المثال، ميّز **أشعيا برلين** ـ الذي عاش في القرن العشرين في روسيا وبريطانيا ـ بين الحقوق في الحماية الشخصية والحقوق في التنمية الحرة.

لكل البشر الحق في حماية حرياتهم.
يحق للبشر تحديد من يدخل بيوتهم.
لا يجوز لأي شخص ممارسة العنف ضد الآخر.
يجب حماية الأطفال حمايةً خاصة.
يجب أن تظل بيانات الناس آمنة وخاصة.
يجب أن **تحمي** الدولة والمجتمع هذه الحقوق في الحرية.
فقط بهذه الطريقة، يمكن أن يتمتع الإنسان بالحرية الشخصية.

وهذه الحقوق تسمّى حقوق الحماية.

للبشر الحق في تنمية حرياتهم.
يجب أن يتمكن البشر من تنمية شخصياتهم بحرية.
للبشر الحق في العلم.
للبشر الحق في الثقافة.
للبشر الحق في الرعاية الصحية.
يجب أن **تدعم** الدولة كل شخص كفرد في حقوق الحرية.
يجب أن تدعم الدولة وتسمح لكل إنسان ممارسة حقوقه على أكمل وجه.
فقط بذلك، يحصل كافة الأشخاص على فرص متساوية.

وهذه الحقوق تسمى حقوق الرعاية.

حقوق الحماية وحقوق الرعاية مهمة ليس لقيمة الحرية الأساسية فحسب، بل يحتاجها الإنسان من أجل تحقيق العدل والتضامن أيضًا. وسيتم توضيح ذلك في الفصل الخامس.

حقوق الحماية

حقوق الرعاية

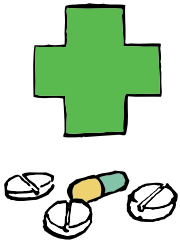

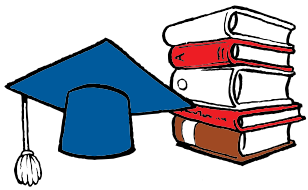

ماذا الذي تريده الديمقراطية الاجتماعية؟

كيف يجب أن يتعامل المجتمع مع حقوق الحرية؟
هل حقوق الحماية وحدها هي المهمة؟
هل حقوق الرعاية وحدها هي المهمة؟
ما الحد الذي يجب أن تفرضه الدولة؟
ما الأمور التي تنظم نفسها بنفسها؟

لا يتفق رجال السياسة والمفكرون حول هذه الأمور.
ونلحظ هنا وجهتي نظر مختلفتين:

أسلوب التفكير الليبرالي الجديد وأسلوب التفكير في **الديمقراطية الاجتماعية**.

التفكير الليبرالي الجديد

يقول المفكرون الليبراليون الجدد إن الحرية الشخصية الفردية هي الأهم.
يجب أن يضع المجتمع أقل قدر ممكن من القواعد.
والسبب، بحسب افتراضهم، هو أن القواعد والقوانين تحد من الحرية الشخصية.

تخيّل:
لو كان هناك شخص ما لديه بيتان لا بيت واحد. يرغب في تأجير أحدهما. لا يستطيع أن يجد مستأجرًا لأنه يطلب بدل إيجار مرتفع. ولا يوجد في المدينة إلا القليل من المساكن الفارغة، ومع ذلك يقول مالك البيت: "سأترك البيت فارغًا حتى أجد من يدفع بدل إيجار مرتفع".

يقول المفكرون الليبراليون:
"هذا أمر عادي بالطبع. المسكن ملكه الخاص. وله الحق في الحماية، اسمه الحق في الملكية".

وتقول الديمقراطية الاجتماعية في ذلك:
"هذا ليس جيداً. نحن نمنع بموجب القانون بقاء المسكن فارغًا. بالطبع يوجد حق ملكية. ولكن هناك حق للبشر في مسكن يحمي. هذا هو الحق في الرعاية. يجب توظيف الملكية لخدمة المجتمع".

في الواقع، هناك قوانين تمنع بقاء المساكن غير المؤجرة فارغةً لمدة طويلة؛ على سبيل المثال، في مدينة هامبورغ في ألمانيا التي تعاني من أزمة سكن حادة.

ومن الأمثلة الأخرى، ينص القانون الألماني الأساسي مثلا على:
يحق لكل مواطن أن يكون لديه أملاك خاصة، ولكن يجب أن يتم استخدام هذه الأملاك لأغراض اجتماعية.

يتساءل المفكرون الليبراليون الجدد:
أي من قوانين الدولة تعمل ضد الحرية الشخصية؟
ويريدون أن يكون تدخل الدولة في حياة المواطنين بأقل قدر ممكن، ليس فقط في أيام اليسر ولكن في أيام العسر أيضاً.

وحجتهم في ذلك هي التالية:
إنّ حقوق الحماية (للرأي والمسكن والمعلومات) أهم من حقوق الرعاية (للتعليم والصحة والثقافة).
وعندما تقيّد الدولة حقوق الرعاية، قد يضر ذلك بالحرية الفردية.

لكن تسأل الديمقراطية الاجتماعية:
ماذا ينبغي على الدولة أن تفعل ليعيش الناس بحرية؟
يريد الديمقراطيون الاجتماعيون أن يتمكن الجميع من المشاركة، وأن يتمتع الجميع بحياة أفضل. لهذا، يجب أن تتدخل الدولة، يجب أن تتدخل دائماً، وليس في حالات الطوارئ فحسب.

ويستندون في ذلك إلى أن:
حقوق الحماية (للرأي والمسكن والمعلومات) وحقوق الرعاية (للتعليم والصحة والثقافة) تكمّل بعضها البعض. فمن دون حقوق الرعاية، تتعرض حقوق الحماية للخطر باستمرار.

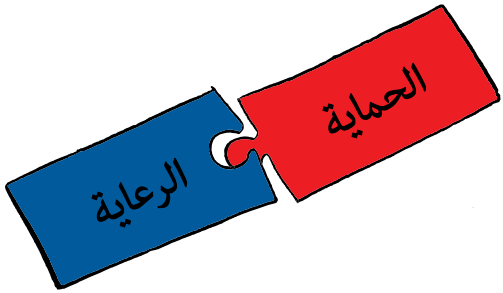

وتريد الديمقراطية الاجتماعية ما يلي:
يجب على الدولة شمول الكثير من حقوق الحماية والرعاية في القوانين.
يجب أن تضمن هذه القوانين حصول الجميع على فرص متساوية في الحياة بحرّية. بفضل هذه القوانين، يتمكنون من المشاركة والمساهمة في صنع القرار في المجتمع.
فلا غنى لأي شخص عن حقوق الحماية وحقوق الرعاية! وعلى المجتمع ككل أن يقرر أي حقوق يجب أن تثبت في القوانين وكيفية حصول ذلك.

ماذا يقول "الحزب الديمقراطي الاجتماعي" في **برنامجه الأساسي** عن الحرية؟

البرنامج الأساسي

لكل حزب سياسي برنامج أساسي خاص به.

ويشمل:

- القيم التي يؤمن بها الحزب.
- المشاكل الأهم بالنسبة إلى الحزب ومهامه.
- الأهداف التي يرغب الحزب تحقيقها من خلال سياسته.

يكون البرنامج الأساسي عامًّا أكثر من البرنامج الانتخابي، فبرنامج الانتخابات يكون حديثًا، وفيه دائمًا خطط ملموسة يريد الحزب تنفيذها عندما يفوز في الانتخابات.

الحرية في البرنامج الأساسي لـ"الحزب الديمقراطي الاجتماعي"

الحرية هي إمكانية عيش الفرد وفقاً لخياراته، فكل إنسان مجبول وقادر على ممارسة الحرية. ويقرر المجتمع ما إن كانت هذه القدرة ترتقي إلى المستوى المطلوب أم لا.

يجب أن يكون الإنسان **حراً من التبعية المذلة والحاجة والخوف**، ويجب أن يحظى بفرصة **تطوير قدراته**، وأن يشارك في المجتمع والسياسة بمسؤولية.

فقط من يعرف أنه آمن اجتماعياً بدرجة كافية يستطيع الاستفادة من حريته.

وتؤكد الأنظمة الأساسية للأحزاب الديمقراطية الإجتماعية كما في الأردن وألمانيا على تلازم الحرية والعدالة. وتدعو الديمقراطية الاجتماعية إلى الحرية والعدالة كفكرتين متكاملتين مترابطتين، وأي خلل في إحداهما تنتقص من الأخرى أو تلغيها، فالعدالة في توزيع الدخل ومكتسبات التنمية والتعليم والصحة، تؤدي إلى حياة كريمة لكافة المواطنين. وفي حال غياب العدالة الاجتماعية، فإن مصير الحرية يكون مهدداً من قبل الفئات التي تسيطر على المجتمع وتجنده لتعبئة مصالحها، وبغياب الحرية ، لن تجد العدالة من يدافع عنها.

الفصل الثالث

العدالة

يدور **الفصل الثالث** حول مصطلح **العدالة**. هل كل الأشخاص متساوون بشكل تلقائي؟ ما هو التوزيع العادل؟ وكيف يمكننا تعزيز العدالة بشكل عام ؟

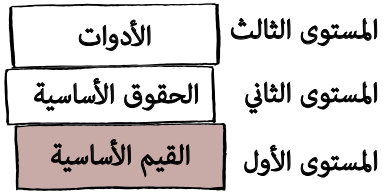

العدالة هي إحدى القيم الأساسية للديمقراطية الاجتماعية.
هذا هو المستوى الأول.

3.1

ماذا تعني المساواة؟ – ماذا تعني العدالة؟

مثال: حفلة عيد ميلاد

يحتفل سامر (8 أعوام) بعيد ميلاده. فدعا أصدقاءه للاحتفال معه. وبعد الغناء، وصل قالب الحلوى. فكيف سيتم تقسيم القطع؟

صاح سامر: "أريد أن آكل قالب الحلوى كله بمفردي!". أما أصدقاؤه فلم يعجبهم ذلك. فصحيحٌ أنه عيد ميلاد سامر، لكن أصدقاءه يريدون أن يأكلوا قطعةً من الحلوى أيضًا، وإلا فلن يكون ذلك عادلاً.

المساواة هي التوزيع المتساوي للفرص والثروات على الجميع.

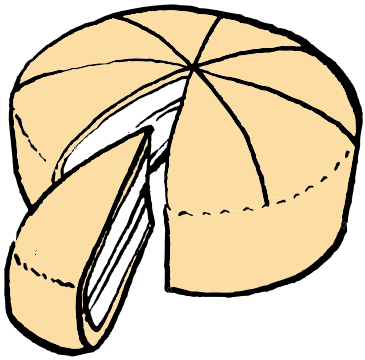

المساواة هي المنطلق

يذكر القانون الأساسي:
نعامل جميع البشر بالتساوي،
نعامل جميع الناس على قدم المساواة
بغض النظر عن كونهم رجال أو نساء،
بغض النظر عن أعمارهم،
بغض النظر عن لون بشرتهم،
بغض النظر عمّن يحبون.

بناء على ما سبق، يحصل الجميع على قطعة كبيرة متساوية. أليس كذلك؟

في حفلة عيد ميلاد سامر، كان هناك طفلان عمرهما أقل من 4 سنوات، ولا يستطيعان أكل الكثير. فقطعت الأم قطعتين صغيرتين لهما. أمّا العمّ رائد، فلم يتناول أي طعام طوال اليوم، وهو جائع جدًا. لذلك، حصل على قطعة كبيرة نوعاً ما.

الطفل الذي يحتفل بعيد ميلاده يحصل على قطعة أكبر وعليها كريمة لأن هذا هو يوم عيد ميلاده.

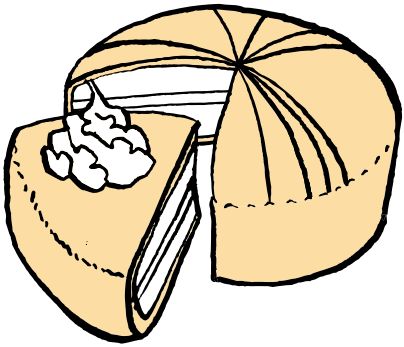

في النهاية، لم يحصل الجميع على قطع كبيرة ومتساوية. لم يكن التوزيع بالتساوي، ولكن الجميع كان راضياً عن قطعته وعن قطعة الآخرين. التوزيع كان عادلاً.

متى يكون التوزيع عادلاً؟

مع التوزيع العادل، يجب أن يشعر جميع المشاركين بالعدالة.

ينجح التوزيع العادل إذا ترافقت ثلاثة مكونات:

- أولاً: الخيرات أو الفرص. في المثال أعلاه، تم توزيع قطع الحلوى فعليًا على الجميع، وليس لشخص واحد فقط.

- ثانيًا: أن يقدر الجميع ـ أي كل من يتقاسم ـ على تفهم قواعد التشارك. ففي مثالنا، تفهّم الجميع حصول الطفل صاحب عيد الميلاد على قطعة حلوى كبيرة عليها كريمة.

- ثالثًا: موافقة كل من يتقاسم على قواعد التقسيم. ولأن يوم عيد الميلاد يوم خاص، وجد الجميع أن قطعة كيكة كبيرة مع كريمة أمراً مقبولاً.

ولكنّ توزيع الفرص والخيرات بشكل عادل في مجتمعنا أكثر تعقيداً بالطبع من تقطيع قالب حلوى كبير.

هناك **اختلافات كبيرة بين الأفراد.**

أصولهم مختلفة.

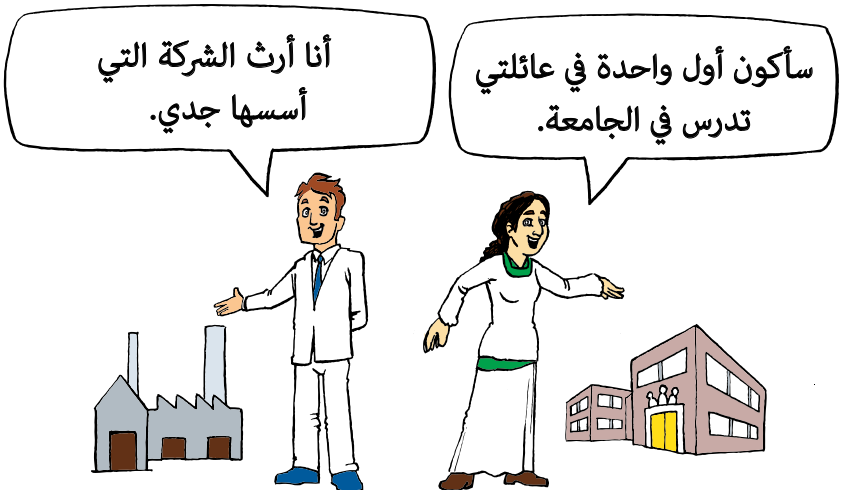

لديهم قدرات واهتمامات ومهن مختلفة.

ومداخيلهم تختلف كثيرًا.

رغم أن الاختلافات بين الأشخاص كبيرة، إلا أن العدالة تعني حصول كل شخص رغم ذلك على الفرصة نفسها في حياة كريمة.

3.2

العدالة: النساء والأجيال

في السياسة ، يتم الحديث كثيرا عن العدالة
هناك مصطلحات كثيرة مرتبطة بالعدالة.
سنوضح اثنين منها بشكلٍ مختصر في ما يلي.

العدالة بين الجنسين
لا تزال فرص النساء في العالم بشكل عام أقل من فرص الرجال، إذ يحصلن في غالب الأحيان على وظائف أسوأ مقابل أجور أقل. وهذا ليس عادلًا. لذلك، تعني المساواة بين الجنسين على سبيل المثال راتبًا متساويًا للرجال والنساء في الوظيفة نفسها.

العدالة بين الأجيال
تعني المساواة بين الأجيال ألا يعيش الكبار بطريقة تؤدي إلى معاناة الصغار مستقبلًا. قد يحدث ذلك على سبيل المثال عندما ندمّر البيئة أو نتسبّب بدين عام كبير.

علينا التخطيط على المدى البعيد للمستقبل.
يجب علينا المحافظة على بيوتنا وشوارعنا.
نحتاج أيضاً إلى مؤسسات تعليمية جيدة مثل المدارس والجامعات.
فقط عن طريق التدريب المهني الجيد، يستطيع الجيل القادم إيجاد حلول أفضل لمشاكل الغد. ولذلك، نحتاج إلى المال وقد نضطر إلى الاقتراض.

كيف نقوم بعملية التوزيع

العدالة

يُقصد بها التوزيع العادل للأشياء مثل المال والثروات. ويُقصد بها أيضًا نقطة انطلاق عادلة وفرص عادلة للجميع.

فكيف يجب أن يتم التوزيع–بعدالة؟ يتم ذلك على مستويين.

التوزيع بحسب الأداء

يقضي مبدأ التوزيع بحسب الأداء بما يلي:
من يكون أداؤه أفضل يحصل على أكثر.

ويحصل هذا غالبًا في بيئة العمل، حيث يحصل من يقوم بعمل أفضل على راتب أعلى.

وهذا ينطبق على الراتب التقاعدي. فمن يدفع أكثر في صندوق المعاشات يحصل على راتب تقاعد أعلى.

وعندما يأخذ الإنسان التوزيع بحسب الأداء بجدية، يقصد بذلك أيضًا:
ينتج مدير الشركة عشرة أضعاف ما ينتجه العامل العادي، فيحصل على راتب قيمته عشرة أضعاف راتب العامل، لكن لا يجوز أن يكون راتب المدير ضعف راتب العامل العادي بمئات أو آلاف المرات.

أو:
يجب أن يحصل الممرضون والممرضات على رواتب أعلى لأنهم يقومون بأعمال صعبة وكذلك مهمة جداً.

التوزيع بحسب الحاجة
يؤيد الكثير من الناس هذا المبدأ.
يحصل من يكون في حالة طارئة على المساعدة التي يحتاجها في الوقت الحالي.

وهذا يحدث في المجال الصحي:
يحصل الإنسان الذي يعاني من مرض ما على العلاج الذي يحتاجه. أما الإنسان المعافى فلا يحصل على علاج لأنه لا يحتاجه.

وهكذا تسير الأمور في مجال المساعدات الاجتماعية:
يحصل العاطل عن العمل على مساعدات اجتماعية من الدولة، أما من يكسب ما يكفيه من المال، فلا يحصل على هذه المساعدات.

المبدأان كلاهما مهمان: يجب أن يقدر الإنسان ما أنجزه الناس وكذلك ما يحتاجونه.

فينبغي على من يستطيع إنجاز الكثير أن يفرح لأنه معافى ولديه عمل، حيث يمكنه أو يمكنها تقديم شيء للمجتمع أكثر من غيره دون مشاكل. وفي النهاية، الأكتاف القوية قادرة على حمل ما تعجز عن حمله الأكتاف الضعيفة.

3.4

ماذا تريد الديمقراطية الاجتماعية؟

تريد الديمقراطية الاجتماعية أن يمارس جميع الناس **حقهم في الحرية** على المستوى نفسه. وأنه ينبغي على الدولة رعاية الناس وحمايتهم عندما تكون فرصهم قليلة.

حقوق الحماية وحقوق الرعاية:
راجع الفصل الثاني، الصفحة 24.

وهذا يعني:
تريد الديمقراطية الاجتماعية أن تتدخل الدولة في عملية التوزيع تدخلًا جديًا. يمكن أن يكون ذلك في مصلحة الفرد، ويمكن أن يكون ذلك في مصلحة المجتمع ككل، والهدف هو: العدالة والمساواة للجميع.
يختلف معنى التوزيع العادل بحسب المجال.

وتسري في سياسة الضرائب قواعد توزيع أخرى تختلف عن سياسة الصحة والتعليم. ويجب التفاوض من جديد على آلية التوزيع في كل مجال على حدا. ولهذا، من المهم المشاركة الفعلية للجميع في صنع القرار، فعلى سبيل المثال في الانتخابات:
ينبغي أن يحصل الجميع على الفرص نفسها. وهنا يمكن أن تقوم الدولة بالمساعدة فعلًا.

العدالة في البرنامج الأساسي لـ"الحزب الديمقراطي الإجتماعي"

"العدالة قائمة على القيمة المتساوية لكل إنسان.
إنها تعني **الحرية المتساوية وفرص الحياة المتساوية،** بغض النظر عن الأصل والجنس. وتعني العدالة أيضًا **المشاركة المتساوية في التعليم والعمل والضمان الاجتماعي والثقافة والديمقراطية** وفرص الاستفادة من الثروات العامة.
وفي حالة التوزيع غير المنصف للدخل والثروة ينقسم المجتمع إلى مالك ومملوك، وذلك مجحف وينتهك المساواة في الحرية.
ولذلك، تستوجب **العدالة المزيد من المساواة في توزيع الدخل والثروة والقوة**".

الفصل الرابع

التضامن

نتناول في **الفصل الرابع** مصطلح **التضامن**.
تختلف كيفية تضامن الناس مع بعضهم البعض بحسب الموقف.
كيف يكون التضامن في مجتمعنا؟
ماذا تريد الديمقراطية الاجتماعية؟

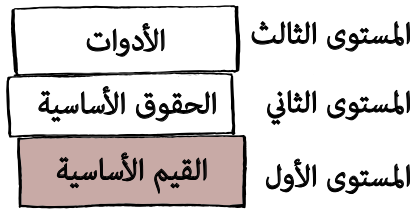

التضامن من القيم الأساسية للديمقراطية الاجتماعية. هذا هو المستوى الأول.

حرية! مساواة! أخوة!
قبل 200 عام، نادى الثوار بهذا الشعار على الحواجز في فرنسا. أما اليوم فنقول: إن القيم الأساسية للديمقراطية الاجتماعية هي – الحرية، والعدالة، والتضامن.

تعرفنا حتى الآن إلى مصطلحي الحرية والعدالة. ولكن ذلك مرتبط بمصطلح التضامن.
فكيف ترتبط هذه الكلمة بالأخوة؟

التفكير في التضامن

التضامن هو توليفة من الانتماء والمساعدة. الأشخاص اللذين تعكس تصرفاتهم التضامن، يتمتعون بالأشياء التالية:

- **يشعرون أنهم يتحملون مسؤولية بعضهم البعض.**
  ينطبق الشعور بالانتماء للجماعة على الأفراد والمجموعات، وقد ينطبق على المجتمع كله.

- **يتصرفون في ما يخدم مصلحة الآخرين**
  حتى وإن كان ذلك قد يضر بمصالحهم أحيانًا.

- **يساعدون الأشخاص الذين يؤمنون بالمبادئ نفسها**
  يتضامن الناس عندما يكافحون معًا ضد سوء الأحوال في المجتمع.

يعد شعور الانتماء العائلي مثالاً عمليًا على التضامن، إذ يقول معظم الناس تلقائيًا: "أنا أساعد عائلتي مهما كانت الظروف. عندما يواجه أخي أي

مشكلة سأكون هناك لمساعدته، سأساعده بغض النظر عمّا إذا كان سيقدر على مساعدتي لاحقًا. نحن لبعضنا البعض".

لا يتضامن الناس مع بعضهم البعض ضمن العائلة فحسب، بل في ظروف أخرى أيضًا.

فعلى سبيل المثال، في النوادي الرياضية: «يمكننا معًا ترتيب احتفال الصيف. وهكذا يمكن الأطفال الاستمتاع بأمسية جميلة».

أو على سبيل المثال: يحصل المرء في مكان العمل على حماية أفضل ضمن المجموعة، ويمكنه تحقيق أمور أكثر: «نخبر المدير معًا عن المشاكل التي نواجهها. بذلك، يستطيع أن ينصت إلينا جميعًا، لا أن يسمع نوايا شخص واحد فقط».

في العمل السياسي أيضا:
«نكافح معًا من أجل حد أدنى للأجور يكون عادلًا للجميع.
الحلاقون وعمال البناء وعمال النظافة لديهم الحق في أجر عادل».
وعندما يكون الناس في حالة طوارئ صعبة: «هرب اللاجئون من بلادهم بسبب الحرب، علينا مساعدتهم».

لماذا يعد هذا الشعور من القيم الأساسية للديمقراطية الاجتماعية؟

صحيح أن ليس كل الناس في الوضع نفسه.

فمن البديهي ألا يتشارك الناس كلهم الاهتمامات ذاتها.

ولكن معظم الناس يتشاركون الشعور بالارتباط بالآخرين. وهذا الشعور منتشر في أماكن كثيرة في مجتمعنا.

يساعد الناس بعضهم البعض من دون طلب أي مقابل. ويعمل الناس في مجموعة من دون أن يطلب منهم أحد ذلك، ويعملون معًا من أجل هدف مشترك.

يتصرف معظم الناس بتضامن، وهذا ما تستفيد منه الديمقراطية الاجتماعية.

يتصرف معظم الناس بتضامن في مجموعات صغيرة أو كبيرة. وتقوم الديمقراطية الاجتماعية على هذا الشعور. وقد أثبت لنا التاريخ أن العمال أنجزوا الكثير من خلال تشاركهم وتضامنهم. والمثال على ذلك هو حق الجميع بالتصويت في الانتخابات.

كيف ينجح التضامن؟

ألا يعني التضامن عمل الخير؟
ملابس أطفال لصندوق جمع الملابس القديمة.
قرشان لشخص مشرد.

لا، بحسب قول عالم الاجتماع الأمريكي **ريتشارد سينيت.**
إذ يقول الكاتب:
لا يتصرف كل من يتبرع للفقراء بطريقة تضامنية. فالتضامن لا يعني فعل الخير فقط، ولا يعني أيضًا مجرد إراحة الضمير.

التضامن يعني أن يكافح المرء مع الآخرين من أجل عالم أفضل. فالتضامن ليس حماية لفترة قصيرة، بل لحياة أفضل في المستقبل.

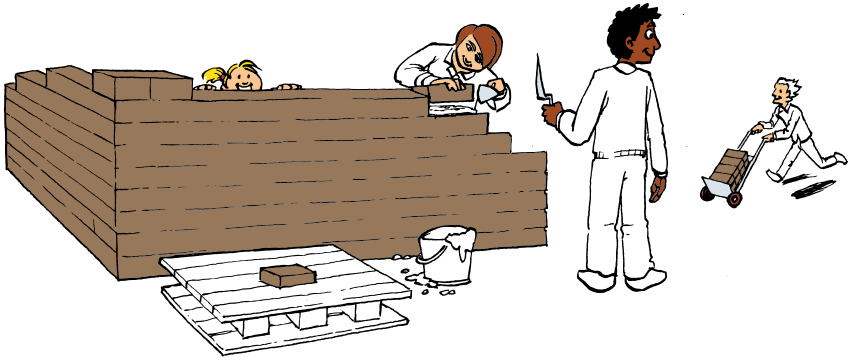

يقضي تعريف ريتشارد سينت للتضامن بما يلي:
إنّ هذا النوع من التعاون هو تبادل في الواقع بين كل المشاركين، إذ يعمل الناس معًا لإنتاج شيء ما لا يمكنهم تحقيقه بمفردهم.

عندما يكافح كل شخص لوحده، لا ينجح المجتمع ككل بشكلٍ كبير. أما عندما يتكاتف الناس ويعملون معًا، فيمكنهم تحقيق الكثير.

لذلك، من وظائف الديمقراطية الاجتماعية مساعدة الناس في تعاونهم.

الهدف هو تقوية المجتمع، وهذا مفيد لنا جميعًا.
على السياسة أن ترعى وتحمي التضامن بقدر الإمكان، لأن الناس معًا ينتجون الكثير.
وبالتالي يستفيد الجميع.

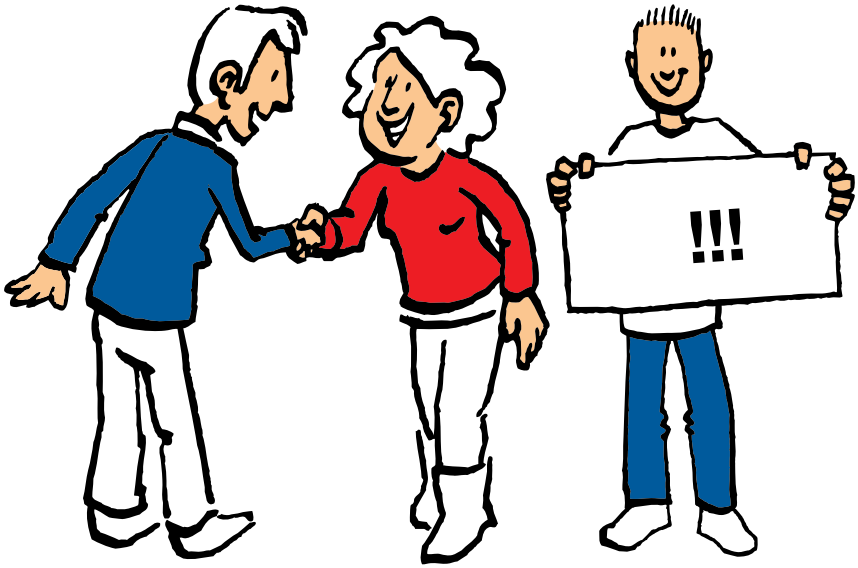

4.3
أمثلة على التضامن

النقابات

النقابة توحد الناس الذين يشتركون في الوظيفة أو المجال نفسه؛ حيث يحاولون معًا خلق ظروف عمل أفضل، ويحمون بعضهم البعض في حالات الإضراب أو المفاوضات على الراتب على سبيل المثال.

على سبيل المثال: تأسست النقابات الأولى في ألمانيا عام ١٨٥٠. وتعد هذه النقابات قوية ومستقرة وديمقراطية ولها أثر كبير على بيئة العمل.
ولقد حققت النقابات في ألمانيا الكثير؛ على سبيل المثال تحسين ظروف العمل. إن الكثير من العمال هم أعضاء في النقابات. ولا يزال الأمر كذلك في القرن الحادي والعشرين كما عهدوه في الماضي. لدى النقابات تنظيم واضح؛ حيث يعامل الجميع سواسية، ويستطيع جميع الأعضاء تبادل الحديث والمشاركة في العمل وصنع القرار.

الضمان الاجتماعي

يعد الضمان الاجتماعي جزء مهم من دولة الرفاه، ويعمل الضمان فقط بفضل التضامن بين البشر. فيدفع كل من لديه وظيفة المال للضمان، بغض النظر عن حاجته أو عدم حاجته لاحقًا للمساعدة.

على سبيل المثال: أدخلت الدولة الألمانية ابتداءً من عام 1880 ضمان اجتماعي جديد. وكان الضمان يغطي الأخطار مثل البطالة والمرض والشيخوخة. وكان هذا النظام وما زال يتسم بالبساطة: المقتدر يدفع مبلغًا من المال. ومن يحتاج الدعم يحصل عليه.

والضمان الاجتماعي جزء مهم من **دولة الرفاه الاجتماعي**، ويعمل هذا الضمان فقط بفضل التضامن بين البشر. فيدفع كل من لديه وظيفة المال للضمان، بغض النظر عن حاجته أو عدم حاجته لاحقًا للمساعدة.

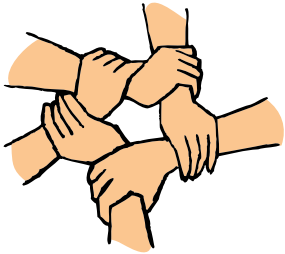

دولة الرفاه الاجتماعي

هي نتيجة السياسات الاجتماعية مجتمعة. نظام جميع الإجراءات وعمليات إعادة التوزيع، التي يمكن من خلالها مواجهة جميع المخاطر التي يواجهها الأفراد.

الجمعيات

يحب الناس أن يعملوا معًا من أجل قضية ما. لذلك تظهر الجمعيات في جميع مجالات المجتمع، سواء في الرياضة أو الثقافة أو الترفيه أو السياسة. وهي متواجدة في كل مكان مثل نوادي التدريب ونوادي الشطرنج ومجموعات رقص الهيب هوب وجمعيات حدائق الزراعة الصغيرة.

فما الذي يجعل الجمعيات محببة لهذه الدرجة؟ إنه الشعور بالانتماء. فيكون لدى الأعضاء الأهداف نفسها أو يشترك الأعضاء بالهوايات نفسها، ولذلك يقوّون أنفسهم معًا ويحققون كمجموعة أكثر مما يحققه الفرد وحده. ولا تنسَ أنهم يستمتعون بذلك.

تترجم الجمعيات شعور التضامن بشكل إيجابي؛ حيث يكون الأعضاء بها مجموعة. وهذه المجموعة لديها أهداف. وعندما تتحقق الأهداف، لا تستفيد المجموعة من ذلك وحدها، بل يقوى المجتمع ككل. وهذه الجمعيات لا تعمل لنفسها فحسب، بل تعمل للمجتمع كله.

التضامن داخل المجموعة وعدم التضامن خارجها

ليس من الضرورة أن يكون شعور التضامن لدى الأعضاء في كل الجمعيات تجاه المجتمع إيجابيًا. فثمة جمعيات أيضًا تسعى إلى استبعاد الآخرين والتمييز ضدهم.

ففي نوادي اليمين المتطرف أو الجمعيات التي تقتصر عضويتها على أتباع ديانة أو عائلة أو عشيرة معينة، يتكاتف الأعضاء ويساعدون بعضهم البعض. ولكن يكونون في الوقت نفسه ضد تكاتف المجتمع، وبذلك يشكلون خطرًا على الديمقراطية.

ماذا تريد الديمقراطية الاجتماعية؟

تريد الديمقراطية الاجتماعية أن يشعر الناس بارتباطهم ببعضهم البعض في المجتمع كله. ويمكن أن يدعم المرء هذا الارتباط ولكن لا يجوز فرضه. فعلى سبيل المثال، قد تبني المدينة مركزًا يمكن أن تجتمع فيه الجمعيات. لا تدفع الجمعيات الضرائب، وإن دفعت فهي قليلة.

ويختلف الارتباط التضامني في مجتمعنا من مكان لآخر. فيمكن أن يمارس المواطنون والدولة التأثير عليه.

لذلك، يتوجب على الديمقراطيين الاجتماعيين طرح هذين السؤالين مرة أخرى:

- ما هي المؤسسات والمنظمات المفيدة في الوقت الحالي لتماسك المجتمع؟
- هل من منظمات تعزز التضامن بين الناس؟ هل من منظمات أخرى تضعفه؟

لا يكون التماسك بين الناس ممكنًا إلا في حالة احترام المرء لحرية الآخرين ومعاملتهم بالمساواة.

لذلك، تقول الديمقراطية الاجتماعية: لا يتحقق التضامن إلا عندما يتم احترام القيم الأساسية من حرية وعدالة.

التضامن في البرنامج الأساسي لـ"الحزب الاشتراكي الديمقراطي"

"يُقصد بالتضامن التكاتف المتبادل والانتماء ومد يد العون. إنه استعداد الناس للوقوف إلى جانب بعضهم البعض ومساعدة أحدهم للآخر بالتناوب.

ويسري بين الأقوياء والضعفاء، وكذلك بين مختلف الأجيال، ومختلف الشعوب.

ويخلق التضامن قوةً للتغيير، بحسب ما تعلمنا من تجربة حركة العمال.

التضامن هو قوة مؤثرة تساهم في تماسك مجتمعنا، **من خلال الاستعداد العفوي** والفردي للمساعدة، ويتم عبر قواعد ومنظمات مشتركة في دولة الرفاه الاجتماعي كتضامن منظم ومتحضر سياسيًا".

الديمقراطية الاجتماعية: التفكير –تحديد الالتزامات –التصرف

يوضح **الفصل الخامس** كيف تنتمي **القيم الأساسية** لبعضها البعض وكيف ولدت القوانين الأساسية لجميع البشر من رحمها وكيف يتم تطبيق الحقوق الأساسية في القواعد والقوانين، كما يعرض الأدوات المتوفرة للدولة لتطبيق هذه الحقوق في السياسة.

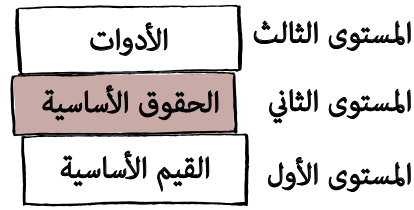

يتناول هذا الفصل ثلاثة مستويات: القيم الأساسية، والحقوق الأساسية، والأدوات. وتتسم الحقوق الأساسية بأهمية كبيرة. هذا هو المستوى الثاني.

5.1

تنتمي القيم الأساسية لبعضها البعض

القيم الأساسية للديمقراطية الاجتماعية هي الحرية والعدالة والتضامن. وتتساوى هذه القيم الثلاثة بالأهمية، وتنتمي لبعضها البعض وتدعم بعضها وتحدد بعضها.

لا يمكن للحرية الاستغناء عن العدالة والتضامن.

تتعرض حرية الأفراد للتقييد عندما يعيش الناس في مجموعة إذ يجب على المرء في المجموعة مراعاة الآخرين في جميع الأوقات. ولكن بإمكان التعايش أيضًا أن يزيد من الحرية الشخصية.

لذلك لا يستطيع المرء الوصول إلى التعليم والثقافة المتوفرين للجميع، وهي حقوق رعاية، إلا من خلال التعاون ضمن مجموعة والتصرف بعدل وتضامن.

لا يمكن الوصول إلى العدالة بدون الحرية والتضامن.

العدالة هي التوزيع العادل للثروات والفرص، ويجب على الجميع قبول قواعد التوزيع حتى يكون التوزيع عادلًا، ولا يتحقق ذلك إلا عندما يتصرف الجميع معًا بسلام. ولهذا يجب التكاتف وتبادل المساعدة بأكبر قدر ممكن.

يستلزم التضامن توفر الحرية والعدالة في المجتمع

يربط التضامن جميع البشر الذين يرغبون في العيش معًا بعدل وسلام. ويحدث ذلك على أكمل وجه في ظل دولة ديمقراطية.

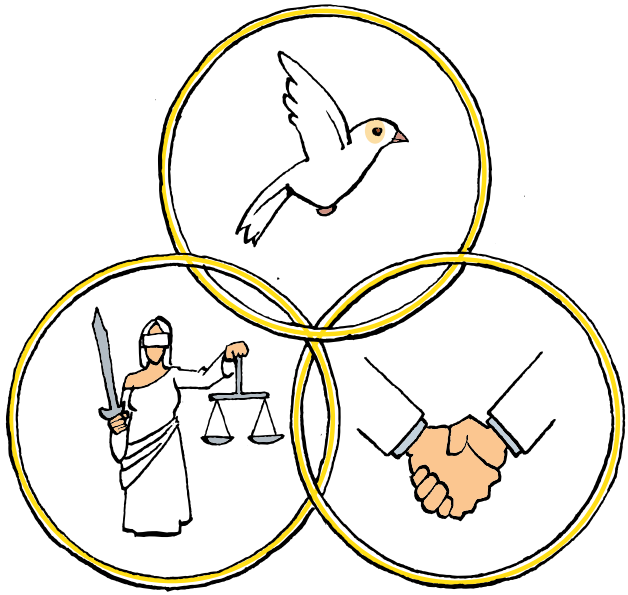

تشكّل القيم الأساسية الثلاثة، وصلتها الثابتة بين بعضها، جوهر الديمقراطية الاجتماعية.

5.2

من التفكير إلى تحديد الالتزامات: من القيم الأساسية للحقوق الأساسية

هذه القيم الأساسية مهمة ليس للديمقراطية الاجتماعية في ألمانيا أو الأردن فحسب، لكن للناس في جميع بلدان العالم الذين يعملون من أجل قيم الحرية والعدالة والتضامن.

وتختلف كيفية رؤية البشر لهذه القيم وتقييمها بشكلٍ كبير. فتعد الحرية لدى الكثير من الناس كرامة فطرية، بينما يراها آخرون هبة من اللّه. ولذلك تتباين آراء الناس حول معنى الحرية.

نحن نعيش في مجتمع مفتوح ومتعدد، لذلك من غير المناسب أن نفرض معاني محددة جدًا للحرية والعدالة والتضامن. فيحق لكل فرد أن يقرر لنفسه معنى الحرية على أن يحترم غيره.

وعوضًا عن ذلك نشاهد كيف تطبق القيم الأساسية للديمقراطية الاجتماعية ضمن القواعد والقوانين في جميع أنحاء العالم. ويتم في كل بلد تطبيق أهم القيم المشتركة في الحقوق لجميع البشر.

الحقوق الأساسية التي تصلح لجميع الناس هي حقوق الحماية وحقوق الرعاية.

وغالبًا ما تظهر أهم الحقوق والواجبات لجميع السكان في دستور البلاد.

في عديد من الدول، تشارك أحزاب مختلفة في صياغة الدستور وتبقى القيم أسس الدستور.

تظهر الحقوق الأساسية في الدستور الأردني على سبيل المثال في الفصل الثاني (المادة الخامسة لغاية المادة 23) ، وتحدد حقوق الأردنيين وواجباتهم. فتنص الحقوق الأساسية على أنه يتوجب على الدولة معاملة كل البشر بالتساوي، وأنه يحق لكل إنسان التعبير عن رأيه بحرية.وتفوق حقوق الحماية في الدستور الأردني حقوق الرعاية. وإضافة إلى الأردني، تتوفر عدة قواعد وقوانين أخرى مثل سائر الدول لحماية الحقوق الأساسية. وهي توضح كيفية عمل الحقوق الأساسية على أرض الواقع. نعرض في ما يلي بعض الأمثلة:

الحرية كحق أساسي

الحق في تنمية الشخصية

يعني ذلك أن لكل إنسان الحق في تشكيل حياته كما يرغب. وينبغي ويجوز أن يكون لكل شخص رغباته وتصوراته الخاصة التي ينميها حسبما يناسبه. كما ينبغي أن يتمكن كل إنسان من الحياة كيفما شاء. غير أن ذلك ينطبق فقط عندما لا ينتقص من حقوق الآخرين من البشر. ويشكل هذا الحق حق حماية.

الحق في سلامة المسكن

لا يجوز أن يدخل أي غريب مسكنًا ما إن لم يسمح له سكان هذا المسكن بذلك. ويشكل هذا الحق حق حماية.

الحق في التعليم المجاني

تكفل الدولة التعليم ضمن حدود إمكانياتها؛ إذ أن التعليم الأساسي إلزامي للأردنيين وهو مجاني في مدارس الحكومة. ويشكل هذا الحق حق رعاية.

العدالة كحق أساسي

المساواة أمام القانون

يتساوى الغني والفقير والكبير والصغير والرجل والمرأة أمام القانون. لا يجوز التمييز بحق أي شخص ويجب أن تحمي الدولة ذلك. ويشكل هذا الحق حق حماية وحق رعاية.

الحق في العمل والراتب المناسب

يحق لكل إنسان الحصول على وظيفة، والراتب العادل هو جزء من ذلك. هذا وتحدد الأردن حدًا أدنى للأجور. ويشكل هذا الحق حق رعاية.

حق التصويت السلبي والإيجابي

يحق لكل إنسان المشاركة في التصويت وصنع السياسة. ويشكل هذا الحق حق حماية وحق رعاية في الوقت نفسه.

التضامن كحق أساسي:

حق إنشاء الجمعيات

لدى الأفراد الذين يرغبون في القيام بنشاط ما معًا، أو يريدون الكفاح من أجل عمل خيري، الحق في التجمع (إنشاء الجمعيات).
لا يجوز إجبار أي شخص على الالتحاق بجمعية ما، ويمكن أن ينسحب المرء من الجمعية إن رغب هو في ذلك. ويشكل هذا الحق حق حماية.

حق الإضراب

يحق لكل من له وظيفة الامتناع عن العمل في ظروف خاصة ضمن حدود القانون. ولا يجوز طرد أي موظف شارك في إحدى الإضرابات النقابية. ويشكل هذا الحق حق حماية.

اتفاقيات الأمم المتحدة

تطبق العديد من دول العالم القيم الأساسية في الحقوق الأساسية. وتجتمع جميع دول العالم في نيويورك وتناقش المشاكل التي تواجهها جميعًا في مقر **الأمم المتحدة.**

الأمم المتحدة

تنتمي جميع دول العالم تقريبًا إلى الأمم المتحدة (وتسمى بالإنجليزية The United Nations). وتجتمع هذه الدول من أجل السلام وحقوق الإنسان.

وقد وقعت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على إعلانات/ اتفاقيات دوليةمشتركة تذكر الأهداف المشتركة التي ترغب الدول في العمل عليها. وتنص **اتفاقيات الأمم المتحدة** على الحقوق الأساسية التي تُعتبر مهمة جدًا للديمقراطية الاجتماعية.

اتفاقيات الأمم المتحدة

أبرمت الأمم المتحدة عام 1966 اتفاقيتين للحقوق الأساسية: الأولى هيالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والبروتوكول الاختياري الذي ينص على حقوق الحماية لكل العالم، والثانية هي العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الذي ينص على حقوق الرعاية.

- تشكل اتفاقيات الأمم المتحدة أساسًا جيدًا للديمقراطية الاجتماعية. فالحقوق الأساسية التي تنص عليها معترف بها في جميع أنحاء العالم. وقد وقّعت حوالي 170 دولة على هذه الاتفاقيات.

- تتطلب هذه الاتفاقيات التعاون الدولي والتطبيق العالمي للحقوق الأساسية.

- تحدد الاتفاقيات بدقة حقوق جميع البشر في كافة أنحاء العالم والحقوق التي يمكن المطالبة بها في بلد معين.

- الاتفاقيات مصاغة بدقة أكثر من القوانين الأساسية الصادرة في كل بلد على حدا. ويمكن توفير جودة حياة أفضل بكثير للعديد من البشر إذا تم الالتزام بهذه الاتفاقيات.

من الالتزام بالقوانين إلى التنفيذ: من الحق الأساسي إلى الأداة

يبدو مفهوم الحقوق الأساسية للجميع جيدًا وصائبًا. ولكن رغم اتفاقيات الأمم المتحدة، تظهر تباينات كبيرة حول حقوق الإنسان ودولة الرفاهية الاجتماعية في مختلف أنحاء العالم.

يمثّل تحديد الحقوق الأساسية بموجب القانون الخطوة الأولى.
أما الخطوة الثانية فهي تطبيق هذه القوانين فعليًا.

لا تلتزم عدة دول بالحقوق الأساسية الواردة في اتفاقيات الأمم المتحدة.

ولكن عندما تعمل دولة بجد من أجل تمكين البشر من ممارسة حقوقهم الأساسية ومن أجل ضمان استمراريتها يستفيد المواطنون ككل من ذلك.

يُعرَّف **واجب التصرف** (على الدولة أن تعمل) بوضع قوانين الحقوق الأساسية وحمايتها، ويقع هذا الواجب على عاتق كل دولة.

واجب التصرف

في فكر الديمقراطية الاجتماعية، يقع على عاتق الدولة واجب حماية الحقوق الأساسية للبشر وتحقيقها. فقد وُجدت الدولة من أجل تحسين حياة الناس.

واجب الدولة

للدولة في الديمقراطية الاجتماعية مهمة واضحة، وهي تحسين حياة الناس.

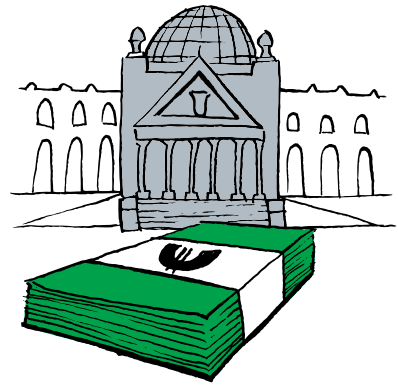

ما تستطيع وينبغي على الدولة أن تفعله؟

- يجب أن توفر الدولة أساسيات الحياة لجميع البشر. فلكل إنسان حقوق أساسية تتمثل في أن يكون لديه ما يكفيه من الأكل وبيت يؤويه وشوارع ومدارس.

- يجب أن تهتم الدولة بتوفير الكافي من المواد الغذائية والبيوت والمدارس. وهذا ما نسميه البنية التحتية. ويمكن لجميع الناس الحصول على هذه الأساسيات الحياتية. الأساس مضمون، ويتيح الفرص، وهو متساوٍ للجميع.

- يجب على الدولة توفير فرصة المشاركة في المجتمع لكل الناس. ولأن الناس غير متساوين، يقع على الدولة واجب توزيع الخيرات والفرص، كما يتوجب عليها أحيانًا إعادة التوزيع.

- علاوة على ذلك يجب على الدولة في الديمقرطية الاجتماعية الانتباه لئلا يفلت الاقتصاد من السيطرة.

فعلى سبيل المثال تحرص الدولة على ألا يعمل الأطفال، وتفرض ارتداء الناس ملابس حماية خاصة أثناء العمل، وتراعي ألا يضطر الناس للعمل لساعات طويلة جدًا.

ويجب حماية ديمقراطية العمال وحقوقهم الأساسية. فعندما يترك الاقتصاد من دون قيود تفرضها الدولة، تتعرض الكثير من الحقوق الأساسية للخطر.

كيف يمكن للدولة تحقيق ذلك؟

تختار مختلف الدول أدوات متنوعة من أجل تحسين حياة سكانها.

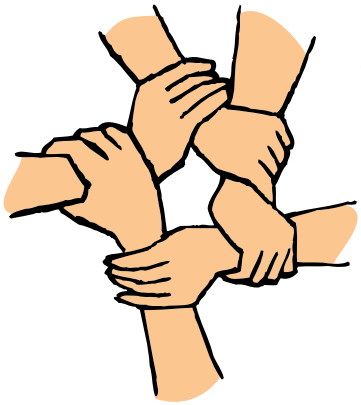

مثال دولة الرفاهية الاجتماعية

تساعد الدولة في عدة بلدان الناس الذين يحتاجون إلى المساعدة، في حالة المرض والبطالة وحوادث العمل والكبار في السن، مثلًا.

لهذه الأسباب، يتوفر نظام التأمين الاجتماعي في **ألمانيا** على سبيل المثال، حيث يدفع القادرون مبلغًا شهريا يُستخدم لاحقًا لتوفير مصاريف كل من يحتاج إلى المساعدة.

ويتوفر نظام مماثل في الدول الاسكندنافية، مثل **السويد**، حيث يدفع الناس تكاليف بدل البطالة والرعاية الصحية والتعليم من خلال إيرادات الضرائب.

بالتالي، تشبه دولة الرفاه الاجتماعي الناجحة النظام الألماني وإن استخدمت أدوات مختلفة.

التضامن
قيمة أساسية
حق أساسي
حقوق الحماية والرعاية على سبيل المثال الحقِ في التجمع والحق في تأسيس النقابات
الأدوات
تلتزم الدولة بالتدخل النشط في

العدالة

قيمة أساسية

حق أساسي

حقوق الحماية والرعاية على سبيل المثال الحق في التعليم

الأدوات

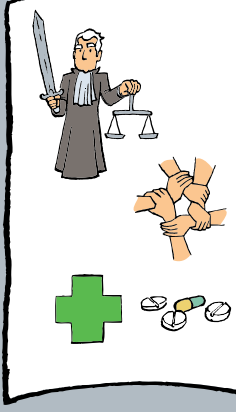

الحرية

قيمة أساسية

حق أساسي

حقوق الحماية والرعاية على سبيل المثال الحق في الرعاية الصحية

الأدوات

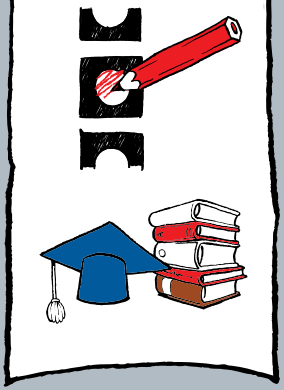

الديمقراطية الاجتماعية.. مقارنة

نقارن في **الفصل السادس** **الديمقراطية الاجتماعية** مع التيارات السياسية الأخرى. كيف تختلف الديمقراطية الاجتماعية عن الليبرالية الجديدة والمحافظة؟

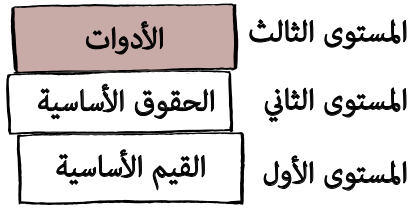

تختار التيارات السياسية المختلفة أدوات مختلفة لتحقيق أهدافها. هذا هو المستوى الثالث.

6.1

الاتجاه الفكري الليبرالي الجديد

يعد هدف الليبراليين الجدد واضح: يريدون أن يعيش جميع الناس في أكبر قدر من الحرية. ويهتم الليبراليون في المقام الأول بحقوق الحماية، كالحق في الملكية. ويرون أن **السوق** يجب أن يتمتع بحرية كاملة.

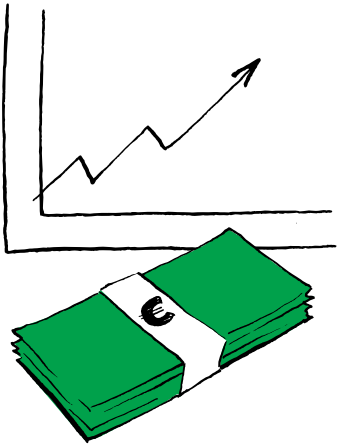

السوق:

هو مصطلح اقتصادي.
ويقصد به: مطابقة العرض والطلب.
وينطبق على جميع السلع والخدمات.

مثال: يشمل سوق السيارات المستعملة كل من يبحث عن سيارة مستخدمة وكل تاجر وفرد يعرض سيارة مستخدمة أو أكثر للبيع.

يلتزم الليبراليون الجدد بالحرية لرجال الأعمال والحرية في التفكير والتصرف، وبأن يكون تدخل الدولة بهذه الحرية محدودًا جدًا.

رأي الليبراليين الجدد حول القيم الأساسية والمجتمع:

يرى الليبراليون الجدد أن السوق ينظم نفسه بنفسه، فتأثير العرض والطلب يضمن أن الأشياء التي يحتاجها الناس هي وحدها التي تعرض.

كما يرون أن الحرية أهم بكثير من المساواة والتضامن.

ويرون أن الفرد أهم من المجتمع. ويرى الليبراليون الجدد أن كل الناس أحرار. وكذلك يتميز الأفراد عن بعضهم البعض من خلال أدائهم الشخصي.

يرى الليبراليون الجدد أن المهام التالية تقع على عاتق الدولة:

- يجب أن تهتم الدولة بعمل السوق بأمان.
- ينبغي أن تساعد الدولة الناس الذين هم في حالة طوارئ فقط باستثناء المذنبين منهم.
- يجب أن تضمن الدولة عدم تدخل أحد في أعمال الناس الحرة وحرياتهم.
- يرى الليبراليون الجدد أن قيمة العملة الثابتة أكثر أهمية من توفير العمل للجميع. فقد يقررون إطلاق برنامج لمكافحة التضخم بدلًا من مشروع يوفر فرص العمل.

ما هي النقاط الشائكة في الليبرالية الجديدة؟

بحسب الليبراليون الجدد، يؤدي ضمان حرية السوق إلى ضمان حرية جميع البشر في الوقت نفسه.

لكن يقول الناس الذين يرغبون في تعزيز الديمقراطية الاجتماعية إن ذلك غير صحيح. فمن يرى عواقب اقتصاد السوق الحر يرى مباشرة أن هذا النظام يشمل خاسرين ورابحين.
فالأغنياء يزدادون ثراءً، والفقراء يزدادون فقرًا، والخاسر الأكبر دائمًا ما يخسر حرياته أيضًا.

من ناحية أخرى يطالب الليبراليون الجدد بمزيد من الحريات، ويقولون إنه لا يجوز أن تتدخل الدولة في حياة الناس أو في السوق. ومن جانب آخر يعارضون الاحتكار بصرامة، فلا يجوز أن تسيطر شركة واحدة على مجال بأكمله، لأن الاحتكار يزعزع تأثير السوق الحر.

هل الليبرالية الجديدة ناجحة كتيار فكري؟

نعم، فمنذ الثمانينات تكرر فوز الأحزاب الليبرالية الجديدة في عدة دول. ونجحت هذه الأحزاب في فرض البرامج الليبرالية الجديدة، وأعادت تشكيل دولة الرفاه الاجتماعية التي بناها الديمقراطيون الاجتماعيون والمحافظون.

من هم الذين يؤيدون الأفكار الليبرالية الجديدة؟

يأتي معظم الدعم لليبراليين الأحرار من الناس الذين يملكون الكثير من المال والثروات. فهؤلاء يتمتعون بحياة آمنة بالفعل ولا يحتاجون إلى الدولة.

الليبرالية الجديدة نخبوية على الجهتين:

فهي مبنية على أفكار الأغنياء وتمثل مصالح الأغنياء.

نخبوية

مملوكة للنخبة،
مجموعة صغيرة من المختارين،
أو أغنى الأغنياء أو الأكثر تعليمًا
أو أصحاب أعلى المناصب.

6.2

التيار الفكري المحافظ

من الصعب اختصار التيار الفكري المحافظ بسهولة، فهدف المحافظين هو في الغالب الحفاظ على الوضع الحالي، أو استعادة أشياء معينة من الماضي.

ولأن المجتمعات تغيرت بسرعة عبر التاريخ، اختلفت الأهداف التي التزم بها المحافظون تمامًا:

- في عصر الثورة الفرنسية، أراد المحافظون حماية مصالح النبلاء.
- عند ظهور الدولة الألمانية (حوالي 1870)، أراد المحافظون السيطرة على أغلب المدن الصغيرة.
- في عصر جمهورية فايمار، كافح العديد من المحافظين ضد الديمقراطية، وكانوا يريدون استعادة الرايخ الألماني.
- في الثمانينات، تبنى المحافظون الكثير من قيم الليبراليين الجدد.

من الصعب أن نتعرف من ذلك على مسار معين.
دعونا نركز على القيم التي كانت مهمة لدى المحافظين في السنوات الأخيرة.

هكذا يرى المحافظون القيم الأساسية والمجتمع:
يجب أن يرتب الناس أمورهم بمفردهم قدر الإمكان أو بمساعدة عائلاتهم.

وفي حال عدم نجاح ذلك، يتم اللجوء إلى المستوى الأعلى، كالبلدية أو المنطقة أو الولاية أو الحكومة الاتحادية، على سبيل المثال.

الأطفال كمثال

يقول المحافظون إنه ينبغي على الآباء عدم إرسال أطفالهم إلى الروضة في سن مبكرة جدًا، ويفضلون إعطاء الوالدين، أو الأم غالبًا، المال مقابل ألا تعمل وأن تبقى في المنزل لرعاية الأطفال حتى إن كان ذلك يحرم الأطفال من الحصول على فرص تعليم جيدة.

الرعاية كمثال

بحسب رأي المحافظين، عندما يحتاج المرء إلى الرعاية، ينبغي على أسرته وأقاربه الاعتناء به إن أمكن.

أنشأت الدول الإسكندنافية العديد من مؤسسات خدمات الرعاية العامة، لكن يرى المحافظون أن هذه المؤسسات غير مهمة، لأن قناعتهم الأساسية هي أن ركائز المجتمع هي الأسرة والزواج. وتركز سياسة العائلة لدى المحافظين على الرجل والمرأة والأزواج الذين لديهم أطفال. ويرى الكثير من المحافظين مشاكل كبيرة في ما يخص المثلية الجنسية.

ويرى المحافظون أن مهام الدولة تتمثل في ما يلي:

يعود أصل كلمة محافظ إلى اللغة اللاتينية، وتعني الاحتفاظ بأمر ما. ويشكل الاحتفاظ أهم مهام الدولة لدى المحافظين، أي ترك الأشياء كما هي. وفي الغالب يكون المحافظون راضين عن الوضع الحالي، ولا يريدون تغيير أو تحسين الكثير.

ما هي النقاط الشائكة لدى المحافظين؟

تركز المحافظة على أهداف من الماضي. ولأن المجتمع يتغير بسرعة تتغير كذلك أهداف المحافظين باستمرار.

هل المحافظة كتيار فكري ناجحة؟
بالتأكيد، ليس فقط في ألمانيا ولكن في دول عديدة أخرى حيث تحصل الأحزاب المحافظة على نتائج جيدة أو جيدة جيدًا في الانتخابات. فقد شاركت الأحزاب المحافظة منذ 1949 حتى اليوم في الحكومة الاتحادية في ما عدا فترة 20 سنة فقط.

من هم الناس الذين يدعمون اتجاه تيار المحافظة؟
عادة ما يكون داعمو الأفكار المحافظة من الناس الأغنياء والمثقفين وأصحاب المكانة الجيدة في المجتمع. أو قد يشملون أفراد يعتقدون أن كل شيء كان أفضل في الماضي ويريدون أن تعود الأمور إلى ما كانت عليه.

6.3

تيار الديمقراطية الاجتماعية

تهدف الديمقراطية الاجتماعية إلى بناء مجتمع متضامن وحر وعادل. ويمكن تحقيق هذا الهدف عندما تستطيع الدولة أن تتدخل في اقتصاد السوق الحر، حيث تضع قواعد لتنظيم السوق.

ولا يترك السوق لوحده. فبحسب الديمقراطية الاجتماعية، تكمّل حقوق الحماية وحقوق الرعاية بعضها البعض. فمن دون حقوق الرعاية تتعرض حقوق الحماية لخطر دائم.

تريد الديمقراطية الاجتماعية أن يشعر الناس في المجتمع ككل بارتباطهم ببعضهم البعض. فيمكن للناس أن تتكاتف الناس عندما يحترم كل إنسان حرية الآخر ويعامله بالمساواة.

وترى الديمقراطية الاجتماعية أن مهام الدولة تتمثل في ما يلي:

- ينبغي أن تصون الدولة الكثير من حقوق الحماية وحقوق الرعاية في القوانين. وتضمن هذه الحقوق حصول الناس على فرص متساوية والعيش بحرية.
- تكون حقوق الرعاية أحيانًا أهم من حقوق الحماية، وهذا مقبول. فيقرر أفراد المجتمع كمية الحقوق التي توضع في القواعد والقوانين معًا.
- عندما يتمتع الناس بفرص أقل، ينبغي على الدولة رعايتهم وحمايتهم.
- تريد الديمقراطية الاجتماعية أن تشارك الدولة بشكلٍ نشط في توزيع الخيرات، ما يمكن أن يصب في مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع كله أيضًا. والهدف هو تحقيق العدالة والمساواة للجميع.

ما هي النقاط الشائكة لدى الديمقراطية الاجتماعية؟

يحبذ الناس الراغبون بالمزيد من الديمقراطية الاجتماعية مناقشة مثالياتهم. وتكون النقاشات أحيانًا ساخنة. ولكن ما يربطهم هو أنهم يعتقدون أنه يمكن للبشر مجتمعين بناء مستقبل أفضل. وهم يبحثون عن إجابات لمشاكل العصر، ويطوّرون تيارهم الفكري باستمرار.

يقول **ويلي براندت**:

"لا يأتي شيء من تلقاء نفسه، ولا يستمر إلا القليل. لذلك تذكر قوتك، وتذكر أن كل زمن له إجاباته، وأن الإنسان يجب أن يكون على مستوى توقعات العصر إذا كان المقصود فعل الخير."

الديمقراطية الاجتماعية في دول أخرى

يتناول **الفصل السابع** **الديمقراطية الاجتماعية في دول مختلفة**. كيف تطبق الحقوق الأساسية في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا واليابان والسويد؟ ما هي أهم الاختلافات مع ألمانيا؟ وماذا يمكننا أن نتعلم من ذلك؟

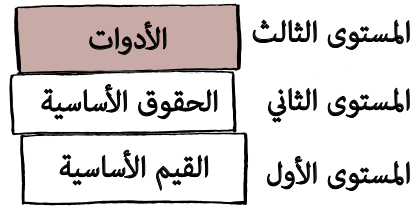

تختار دول مختلفة أدوات متنوعة للوصول إلى أهدافها. هذا هو المستوى الثالث.

يشترك معظم البشر تقريبًا في القيم الأساسية للديمقراطية الاجتماعية، ولكن تختلف مسمياتها وتقييماتها.

وقعت معظم دول العالم تقريبًا على اتفاقيات الحقوق الأساسية للأمم المتحدة. ولكن يختلف الالتزام بها من دولة لأخرى.

لا تلتزم بعض الدول بواجبها في التصرف. فمدى وإمكانية تدخل الدولة في المجتمع يعتمد على التوجه السياسي للحكومة. فتختار الدول المختلفة أدوات متنوعة لتطبيق سياساتها.

دراسة دولية

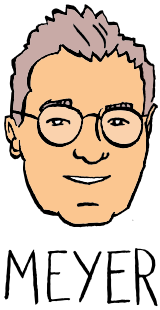

درس العالم **توماس ماير** وفريقه الديمقراطية الاجتماعية في بلدان مختلفة وكان سؤال الدراسة:
إلى أي مدى تتدخل الدولة بالمجتمع من أجل تحسين حياة الناس؟
ما هي الأدوات التي تستخدمها الدولة من أجل تحقيق ذلك؟

ونعرض في هذا الفصل ملخصًا لنتائج بحث ماير. ونقارن السياسة الاجتماعية للدول الخمس المختلفة، ونشرح ثلاثة مواضيع ونعرض النتائج:

السياسة الاجتماعية

كيف تعمل **السياسة الاجتماعية؟**
أي حزب أثر في شكل وطريقة السياسة الاجتماعية؟

السياسة الاجتماعية

ما هي الأدوات الموجودة في مجتمع ما لجعل مخاطر الحياة كالمرض وفقدان العمل سهلة التحمل لدى السكان؟ كيف يمكن التأكد من قدرة مشاركة جميع السكان في مجتمع ما في السياسة؟

ماذا تفعل الدولة؟

ماذا تفعل الدولة لمواجهة عدم المساواة؟ كيف يؤثر ذلك على الفروقات الاجتماعية؟

الراتب التقاعدي والصحة والتعليم

ما الميزات الموجودة في هذه البلاد في ما يخص الراتب التقاعدي والصحة والتعليم؟

النتائج

كيف حال الناس في هذا البلد؟ كم من الناس لديه عمل مدفوع الأجر؟ هل فروقات الدخل كبيرة أو صغيرة؟

ما الذي كنا نعرفه من قبل؟

الولايات المتحدة الأمريكية دولة تندر فيها الديمقراطية الاجتماعية، وتسيطر عليها منذ فترة طويلة الليبرالية الجديدة في الفكر والسياسة.

تبرز في **المملكة المتحدة** تناقضات اجتماعية كبيرة بين الفقراء والأغنياء ونسبة الديمقراطية الاجتماعية فيها ضئيلة نسبيًا.

تقع **ألمانيا** في الوسط. ففي ألمانيا عناصر من الديمقراطية الاجتماعية، وأخرى من الليبرالية الجديدة.

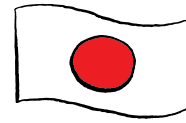

لا تقع **اليابان** في العالم الغربي. ولكن يمكن تشبيهها بألمانيا في تطبيقها للديمقراطية الاجتماعية.

السويد هي المثال الأفضل للديمقراطية الاجتماعية، حيث يتم تطبيق العديد من الحقوق الأساسية وتشارك الدولة في ذلك بفعالية.

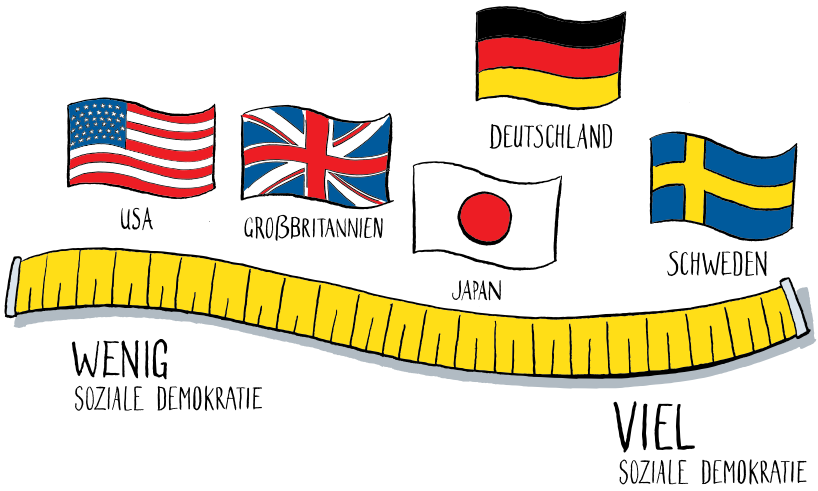

تريد أن تعرف المزيد؟

كتاب الديمقراطية الاجتماعية، الفصل الرابع، 2014

الولايات المتحدة الأمريكية

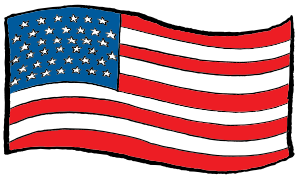

الولايات المتحدة الأمريكية

السياسة الاجتماعية

تتبع الولايات المتحدة الأمريكية منذ تأسيسها سياسة ليبرالية جديدة، فتظل الدولة بعيدة عن حياة المواطنين. والحرية الفردية هي أهم المبادئ.

وعندما يحصل مواطن ما على دعم حكومي يكون **التوزيع حسب الأداء** أهم من **التوزيع حسب الحاجة**. فالهدف من السياسة الاجتماعية الأمريكية ليس مشاركة الجميع، ولكن منع حدوث الفقر المدقع.

التوزيع حسب الأداء

من يكون أداؤه أفضل يحصل على المزيد.

انظر الفصل الثالث، الصفحة 36

التوزيع حسب الحاجة

من يكون في وضع معين يحصل على المساعدة التي يحتاجها.

انظر الفصل الثالث، الصفحة 37

ماذا تفعل الدولة؟

من النادر أن تقوم الدولة بعملية إعادة توزيع، ولذلك ما زالت الفروقات الاجتماعية بين الناس تتسع. وتنظم بعض الشركات الخاصة بعض التأمينات الاجتماعية كالتأمين الصحي، ولكن يبقى هدف الشركات هو الربح.

الفروقات الاجتماعية

الاختلافات في نوعية حياة البشر:
هل دخلهم مرتفع أو متدنٍّ؟
هل مستواهم التعليمي عال أو متدنٍّ ؟
هل يسكنون في حي راقٍ أو حي فقير؟
هل يتمتعون بوضع صحي جيد أو لا؟
هل الأسرة متماسكة أو متفككة؟

الراتب التقاعدي والصحة والتعليم

لا تتوفر في الولايات المتحدة الأمريكية إلا بعض برامج الأمان الاجتماعي، ولا يتوفر سوى نظام وطني للراتب التقاعدي وتأمين البطالة. كما لا يحصل أفقر الفقراء إلا على بعض المساعدات الاجتماعية، ولكنهم لا يحصلون على المال، بل على بطاقات غذائية.

وحدثت بعض التحسينات عام 2014 في السياسة الاجتماعية الأمريكية عندما أدخل الرئيس أوباما برنامج الرعاية الطبية، وهو عبارة عن تأمين صحي للجميع.

النتائج

لدى 67% من الأمريكيين بين سن 15 و64 وظائف مدفوعة الأجر، ولكن فروق الدخل بين الناس شاسعة جدًا.
ويكسب الكثير من الناس في الولايات المتحدة الأمريكية أقل بكثير من الأجر المتوسط، وهؤلاء الناس فقراء رغم غنى الولايات المتحدة الأمريكية.
82% من الناس راضون عن الفرص التي حصلوا عليها.

بريطانيا العظمى

السياسة الاجتماعية

بريطانيا العظمى

بريطانيا العظمى مملكة ولكنها تعمل كديمقراطية. أما السياسة الاجتماعية البريطانية فهي في الغالب ليبرالية. ومنذ القرنين الثامن عشر والتاسع عشر اتفق السياسيون على ألا تتدخل الحكومة، علما بأنه وعلى مدى فترة طويلة كانت الكنيسة إضافة إلى بعض المتبرعين هم من يهتم بالدعم الاجتماعي للفقراء.

وفي القرن العشرين أقرّ المحافظون، بالتعاون مع الاشتراكيين، سياسة اجتماعية متواضعة تقوم الدولة بموجبها بتحمل مسؤولية أهم مخاطر الحياة من مرض وبطالة. وكانت الإعانات الاجتماعية آنذاك، وما زلت إلى يومنا هذا، قليلة جدًا حيث لا يحصل الناس على الكثير من الدعم.

تسيطر الشركات الخاصة على بعض الخدمات. وفي التسعينات من القرن الماضي تحسنت السياسة الاجتماعية في بريطانيا بعض الشيء، ولكن في السنوات الأخيرة ألغيت العديد من البرامج على يد الحكومة المحافظة.

ماذا تفعل الدولة؟

السياسة الاجتماعية في بريطانيا ليست واضحة، ففي كثير من المجالات يتم التوزيع حسب الأداء، وفي مجالات أخرى حسب الحاجة. وتحقق الدولة بالتفصيل في ما إذا كان شخص ما يحتاج إلى المساعدة فعلًا، ويرى الكثير من البريطانيين عملية التأكد هذه مهينة ومحرجة. أما الفروقات الاجتماعية بين الناس في بريطانيا فهي كبيرة وتزداد مع مرور الزمن.

التقاعد والصحة والتعليم

تتوفر برامج وطنية للصحة والتقاعد. فنظام التقاعد سهل، إذ يدفع المشتركون مبالغ مالية تختلف حسب دخلهم، ولكن الراتب التقاعدي الأساسي منخفض جدًا.

ومن يستطيع دفع مبالغ إضافية من خلال التقاعد الخاص يمكنه فعل ذلك. أما نظام الصحة فهو موفر للجميع. فيدفع الجميع الضرائب ولذلك يحصلون على الرعاية الصحية مجانًا.

لكن النظام التعليمي غير عادل، فثمة مدارس حكومية وأخرى خاصة موازية لها وأفضل بكثير. وتكلف المدارس الخاصة الكثير من الأموال وتعلم فقط نخبة قليلة من الناس. ومن يحالفه النجاح في الدراسة يكون له مكانة اجتماعية عالية.

النتائج

لدى 71% من البريطانيين بين سن 15 و64 وظائف مدفوعة الأجر.
فروقات الدخل في بريطانيا كبيرة، إذا يحصل الكثير من الناس على أقل من متوسط الدخل، وهؤلاء الناس فقراء رغم أن الدولة غنية.

88% من الناس راضون عن الفرص المتوفرة لهم.

7.4 ألمانيا

ألمانيا

السياسة الاجتماعية

بنيت دولة الرفاه الاجتماعي في ألمانيا في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، أي في زمن الرايخ الألماني. وأراد المحافظون عبر ذلك تجنب حركة العمال المتنامية. وبعد الحرب العالمية الثانية عمل المحافظون (CDU) والديمقراطيون الاجتماعيون (SPD) معًا لأجل تحقيق دولة الرفاهية.

ماذا تفعل الدولة؟

كانت دولة الرفاهية في الماضي تحرص ألا تكون الفروقات بين الفقراء والأغنياء كبيرة جدًا، ولكن في السنوات الأخيرة ازدادت الفروقات الاجتماعية في ألمانيا مرة أخرى.

التقاعد والصحة والتعليم

تتوفر تأمينات اجتماعية مختلفة لأصحاب المهن المختلفة، ويجب على أصحاب العمل التسجيل في تأمين الدولة. يمكن للموظفين المدنيين لدى الدولة وأصحاب الأعمال الحرة اختيار التأمين الخاص.
ومن يدفع مبالغ على فترة طويلة يحصل على المزيد من الخدمات، فالنظام الألماني جيد لمن لديه وظيفة طويلة الأجل.

وفي حين أن نظام التأمين القانوني الألماني جيد، من الممكن أن يكون أفضل. فيستطيع الموظفون الحكوميون وأصحاب الأعمال الخاصة الحصول على تأمين خاص. بالتالي، يفتقد هذا النظام جزئيًا إلى العدالة لأن من لديه تأمين خاص يحصل على العلاج بشكلٍ أسرع وأفضل مقارنة مع غيره.

التعليم

يندرج التعليم في ألمانيا ضمن شؤون الولايات. فتختلف جودة المدارس والجامعات من مكان لآخر. وهذا يعني أنه في الكثير من الولايات الفيدرالية يكون مستوى الطلاب أفضل من المستوى المتوسط، بينما يكون أسوأ في غيرها. ويعتمد النجاح في المدرسة في ألمانيا على الخلفية الاجتماعية كثيرًا، إذ إن الفرص لدى الأطفال القادمين من عائلات محرومة اجتماعيًا سيئة جدًا.

النتائج

لدى 73% من الألمان من سن 15 إلى 64 وظائف مدفوعة الأجر. وفروقات الدخل في ألمانيا ليست كبيرة مثلما هي الحال في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا. ويظل عدد الفقراء قليلًا مقارنة بدول أخرى، إلا أنه يفوق عددهم في السويد.

90% من الناس راضون عن الفرص المتوفرة لديهم.

اليابان

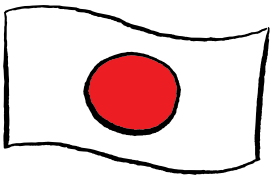

اليابان

السياسة الاجتماعية

اليابان إمبراطورية لكنها تعمل كديمقراطية. ويسيطر الحزب المحافظ منذ عقود على السياسة. ولليابان قانون أساسي حديث يضمن الكثير من الحقوق الأساسية للسكان، مثل الحق في العمل والحق في الصحة والحق في الثقافة. ويشكل إيجاد فرص العمل من أهم أهداف السياسة اليابانية.

وتعمل الدولة مع الاقتصاد والبنوك معًا للحد من مخاطر الحياة التي قد تواجه اليابانيين. ولدى الكثير من اليابانيين وظائف دائمة.

ماذا تفعل الدولة؟

يحصل الناس في اليابان على العديد من الخدمات ليس من الدولة بل من الشركات. ويحتاج المرء لوظيفة ثابتة، وإلا لا يحصل على الكثير من الخدمات الاجتماعية. أما عدم المساواة في المجتمع الياباني فهي ليست كبيرة. ولكن فرص الرجال أفضل من فرص النساء في الغالب، بينما لا تتوفر أي فرص البتة للناس الذين لا يحملون الجنسية اليابانية.

التقاعد والصحة والتعليم

يحصل اليابانيون على راتب تقاعد أساسي قليل من الدولة، ولكن معظمهم يحصلون على راتب تقاعد محترم من صاحب العمل.

ارتفعت مساهمات التقاعد في السنوات الأخيرة، لأن عدد كبار السن في تزايد مستمر. وتقوم الدولة بتمويل النظام الصحي، بما يشمل الرعاية الصحية للمؤمن عليه من خلال وظيفته، وغير المؤمن عليه كذلك. وتصل المساهمة الفردية في التأمين إلى 30%. أما نظام التعليم الياباني فهو عادل بالمقارنة مع غيره، حيث يلتحق جميع الطلاب تقريبًا (98%) بعد التعليم الإلزامي بالتدريب المهني.

النتائج

لدى 72% من اليابانيين من سن 15 إلى 65 وظائف مدفوعة الأجر. ولكن فروقات الدخل في اليابان أعلى منها في ألمانيا، وأقل منها في بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية. ويوجد الكثير من الفقراء في اليابان رغم غنى الدولة. وتبلغ نسبة الراضين عن الفرص الموفرة لهم 70% فقط.

السويد

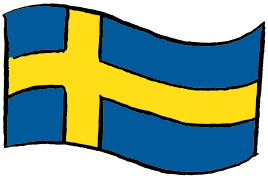

السويد

السياسة الاجتماعية

تأسست دولة الرفاه الاجتماعية في السويد وتوسعت على مدى فترة زمنية طويلة على يد الحزب الاجتماعي الديمقراطي. وتمثلت نقطة الانطلاق الفاصلة للديمقراطية الاجتماعية في أنه ينبغي أن يتمكن كل الناس من المشاركة في الحياة الاجتماعية. لقد كانت السويد على مدى سنوات مثالاً نموذجيًا للسياسة الاجتماعية، حيث أدارت الدولة النظام وكانت تدعم مواطنيها في جميع مناحي الحياة.

ولكن، وبسبب الأزمة الاقتصادية وتبعاتها، بدأت السياسة الاجتماعية للديمقراطيين الاجتماعيين تفقد جاذبيتها لدى الكثير من الناخبين، إذ امتنعت الطبقة الوسطى عن التصويت لهم. فتولى المحافظون في عام 2006 الحكومة لأول مرة في تاريخ السويد، وتم منذئذ الاستغناء عن بعض جوانب دولة الرفاه الاجتماعية القوية.

شكل الديمقراطيون الاجتماعيون في تلك الأثناء، بالتعاون مع حزب الخضر والحزب اليساري، الحكومة مرة ثانية.

ما الذي تقدمه الدولة؟

تقوم دولة الرفاه الاجتماعية السويدية على مبدأين هما: تأمين "المصروف" الأساسي، وضمان مستوى الحياة.

وفي راتب التقاعد على سبيل المثال ، يحصل جميع السويديين على التقاعد المضمون بالتساوي. علاوة على ذلك يتوفر تقاعد إضافي تتناسب قيمته مع الدخل.

ويتم تمويل رواتب التقاعد والرعاية الصحية والتعليم في السويد من أموال الضرائب. وتتولى الدولة عملية إعادة التوزيع لأن أصحاب الدخل العالي يدفعون ضرائب أكثر بكثير من أصحاب الدخل المنخفض.

التقاعد والصحة والتعليم

راتب التقاعد والصحة والتعليم:
التقاعد في السويد موحد للجميع، حيث يبدأ بين سن الـ61 والـ67. ويمكن لأي مواطن الحصول على راتب تقاعد إضافي بتمويله الخاص. كما يتم تمويل النظام الصحي من أموال الضرائب، وتقوم الدولة بتعويض جميع تكاليف الرعاية الصحية. ويدفع المرضى في عدة مدن رسومًا تسمى "مساهمة المريض".

أما التعليم فهو مجاني، ابتداءً من مرحلة ما قبل المدرسة حتى الجامعة، ويذهب جميع التلاميذ إلى مدرسة الشاملة حتى سن السادسة عشرة، ليلتحق معظمهم بعد ذلك بالمدرسة الثانوية. فالتعليم الجامعي وتعليم الكبار متاحان للجميع.

وينظم تأمين فقدان العمل (البطالة) عبر النقابات، التي ينتسب إليها عادة العديد من الأعضاء. حاولت الحكومة المحافظة تغيير ذلك ولكن من دون جدوى.

النتائج

لدى 74% من السويديين من سن 15 إلى 64 وظائف مدفوعة الأجر. وتظل فروقات الدخل ضئيلة بين الناس. ولذلك حصلت السويد على أفضل النتائج مقارنة بالدول الأخرى.

يندر الفقر في السويد. وحوالي 93% من السويديين راضين عن الفرص الاختيارية في حياتهم. وبذلك حصل السويديون هنا على أفضل النتائج.

الديمقراطية الاجتماعية في المستقبل

يتناول **الفصل الثامن** **الديمقراطية الاجتماعية في المستقبل**. فعالمنا يتغير بسرعة ولقد بدأنا الآن نلاحظ تحديات جديدة ونطرح أسئلة جديدة. كيف ستجيب الديمقراطية الاجتماعية على هذه الأسئلة؟

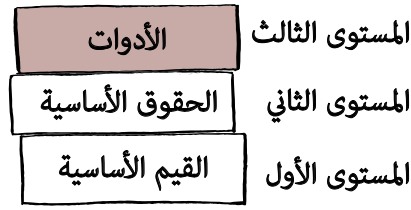

يستطيع المرء إيجاد حلول مختلفة لمشاكل وفرص المستقبل. فما هي الأدوات الأنسب؟ هذا هو المستوى الثالث.

الفكر الجديد

الديمقراطية الاجتماعية لا تنتهي أبدًا، وتظل موجودة في قلب المجتمع. وعندما يتغير العالم تتطورالديمقراطية الاجتماعية تبعًا لذلك كتيار فكري وكتيار سياسي. وللوصول إلى ديمقراطية اجتماعية يجب على المرء مراجعة سياسته وملاءمتها وإعادة التفكير فيها.

كيف يحقق المرء ذلك؟

في البداية يرى المرء التطورات في المجتمع، ثم يسأل نفسه: ما هي الفرص المتوفرة للناس؟ وما هي المخاطر؟ وبناءً على ذلك ينسّق بين فكره وتصرفاته. فلا تريد الديمقراطية أن نظل واقفين في الماضي، بل تقبل كل تحدٍّ.

العولمة

سيكون التحدي الأهم في العقود القادمة تجهيز مجتمعنا لعواقب العولمة.

العولمة

العالم كله مرتبط ببعضه. ففي الماضي كانت الدول تتمتع بعلاقات تجارية مع الدول المجاورة. أما اليوم فثمة تواصل على مستوى العالم في مجال التجارة والثقافة والبيئة والتواصل بالطبع. ولذلك تأثيرات كبيرة على اقتصادنا الوطني والدولي.

توفر العولمة الفرص مثلما تطرح المخاطر. وتسعى الديمقراطية السياسية إلى تقديم إجابات على التحديات في جميع المجالات:

- التجارة والاقتصاد
- الأسواق المالية والمصارف الدولية
- ظروف العمل العادلة في البيت وفي العالم.
- الطبيعة والبيئة
- الثقافة والتعاون الدولي

العولمة في البرنامج الأساسي للحزب SPD في ألمانيا كمثال

إن القرن الحادي والعشرين هو أول قرن عالمي حقيقي. **ولأول مرة في التاريخ يعتمد الناس على بعضهم أشد الاعتماد.....** سيكون هذا القرن إما قرن التقدم الاجتماعي والبيئي والاقتصادي، ما يفتح الباب لجميع البشر للحصول على المزيد من الرفاهية والعدالة والديمقراطية.

أو سيكون قرنًا من صراعات التوزيع المريرة والعنف المفتوح على مصراعيه.

لقد أرهق نمط الحياة الحالي لمجتمعاتنا الصناعية قدرة الأرض البيئية على التحمل.

..... فالحياة البشرية الكريمة، والسلام العالمي، وسكان كوكبنا كلهم معرضون للخطر."

وبالطبع يلعب الإنترنت دورًا كبيرًا في العولمة.

8.3

العالم الرقمي

ماذا تعني القيم الأساسية كالحرية والعدالة والتضامن عندما نتحرك عبر الإنترنت؟ يتطور العالم الرقمي بسرعة خيالية، ويستطيع معظم البشر اليوم الوصول إلى الإنترنت.

لكن لكل تصرف، بل لكل حركة، على الإنترنت عواقب معينة، إذ تولّد كل نقرة بيانات، وتدير هذه البيانات وتستخدمها بالدرجة الأولى شركات خاصة وكبيرة، كما يمكن للدول الوصول إليها.

الحرية

لا يعرف إلا القليل من الناس في الوقت الحالي من يسجل بياناتهم ومن يمكنه الوصول إليها. مع أنه يجب في العالم الحر أن يتمتع كل شخص بالحق في تحديد من يتصرف في معلوماته وبياناته.

يجب أن يتمكن كل إنسان من معرفة:

- البيانات الموجودة عنه
- من يملك هذه البيانات
- كيف يتم استخدام هذه البيانات
- كيف يمكن مسح البيانات

العدالة

- يمكن للجميع الوصول إلى شبكة الإنترنت، ولكن ـ ومنذ فترة طويلة ـ ليس بالجودة نفسها.
- يواجه الناس الذين لديهم خدمة إنترنت بطيئة، عن طريق هاتف محمول قديم مثلًا، فرصًا أسوأ في عالم اليوم من الذين لديهم أجهزة كمبيوتر سريعة وشبكة واسعة النطاق.
- من يجيد استخدام الإنترنت أكثر ويتابع التطورات يتمتع بفرص أفضل.

لذلك يجب أن يتوفر لجميع الناس حق الوصول إلى شبكة إنترنت جيدة واكتساب الكفاءات اللازمة بقدر الإمكان.

التضامن

ماذا يعني التكاتف في العالم الرقمي؟ تخدم محركات البحث وصفحات الأخبار والشبكات الاجتماعية الناس حسب اهتماماتهم ورغباتهم. حيث يرى الفرد الكثير من الأشياء التي تعجبه وتهمه بينما لا يرى إلا القليل حول سائر العالم.

ويغير ذلك نظرتنا حول المجتمع، وقد يغير استعدادنا لمساعدة بعضنا البعض. وهذه مسألة علينا جميعنا التفكير فيها.

8.4

التقدم المستمر

لا تزال الديمقراطية الاجتماعية في تحرك متواصل. سنتعلم في الأجزاء التالية من سلسلة المختصر الواضح المزيد حول التحديات التي يواجهها مجتمعنا ووجهات نظر الديمقراطية الاجتماعية.

على سبيل المثال:

الاقتصاد: كيف يمكننا إنتاج ما يكفي للجميع من دون إلحاق الضرر بالمجتمع أو البيئة؟
دولة الرفاه الاجتماعية: كيف يمكننا دعم بعضنا البعض؟
الهجرة والاندماج: كيف نساعد القادمين الجدد إلى أي دولة؟

هل تريد أن تعرف المزيد عن الديمقراطية الاجتماعية؟
لدى أكاديمية الديمقراطية الاجتماعية عدة عروض.

الديمقراطية الاجتماعية: المختصر الواضح
سلسلة واضحة وعملية وسريعة، سلسلة مؤلفة من تسعة كتب
الديمقراطية الاجتماعية: تأخذك سلسلة المختصر الواضح مباشرة إلى جوهر الموضوع.
تسعة مواضيع، وتسعة كتب، وتسع مقدمات. المدخل المثالي إلى فكر وتصرف الديمقراطية الاجتماعية.

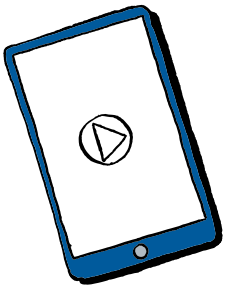

الأفلام
تقدم سلسلة الأفلام التعليمية التابعة لأكاديمية الديمقراطية الاجتماعية نظرة أولية سريعة حول مختلف مجالات المواضيع. انقر وشاهد واحصل على أجوبة على أسئلتك الشخصية في بضعة دقائق. انظر هنا
www.fes-soziale-demokratie.de/filme.html

الحلقات الدراسية

تقدم أكاديمية الديمقراطية الاجتماعية حلقات دراسية في جميع المواضيع في جميع أنحاء ألمانيا. يمكنكم خلالها تبادل النقاشات مع العلماء والسياسيين وغيرهم من الناشطين.

ونناقش في ثمانية مساقات معنى الديمقراطية الاجتماعية في القرن الحادي والعشرين، وتأثيرات القيم الأساسية للديمقراطية الاجتماعية. ويمكن حجز كل دورة على حدا.

جميع عروض أكاديمية الديمقراطية الاجتماعية متوفرة على الهواتف النقالة، حيث يمكنك تنزيل تطبيق الديمقراطية الاجتماعية هنا *App FES Soziale Demokratie*

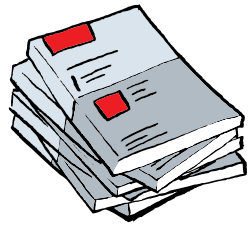

كتب الديمقراطية الاجتماعية المقروءة

توفر كتب الديمقراطية الاجتماعية المقروءة إمكانية تداول المواضيع بمزيد من التفصيل، حيث تقدم مداخل للنظرية والتطبيق.

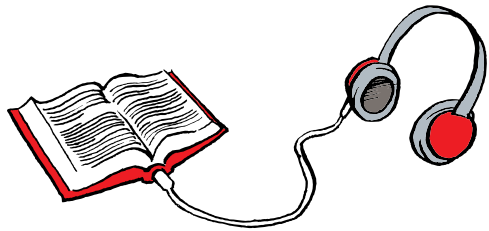

الكتب السمعية

الكتب السمعية للديمقراطية الاجتماعية مبنية على الكتب المقروءة التابعة لها. فيوفر هذا الشكل من الكتب فرصة إعادة الاستماع والتفكير في المواد المقروءة في البيت وأثناء التنقل وأينما تحب.

مدخل إلى الديمقراطية الاجتماعية

القيم التي تربطنا

ما هي الديمقراطية الاجتماعية؟
ما المقصود بالحرية والعدالة والتضامن في السياسة الراهنة؟
كيف تتميز الديمقراطية الاجتماعية عن التيارات السياسية الأخرى؟
كيف تختلف الديمقراطية الاجتماعية في ألمانيا مقارنة بالدول الأخرى؟

يجيب الجزء الأول من سلسلة كتب الديمقراطية الاجتماعية، المختصر الواضح، على هذه الأسئلة وغيرها.

واضحة وعملية وسريعة
نشرح في سلسة الديمقراطية الاجتماعية، المختصر الواضح، المواضيع السياسية المهمة بنصوص قصيرة ولغة مفهومة.

9 789957 484859 >

KLAR & DEUTLICH
EINFACHE SPRACHE